تقويم أنشطة كتاب التربية الفنية للصف الثالث متوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة

إعداد

ابراهيم سلامة لافي اليماني الشراري

أستاذ العلاج بالفن المساعد كلية التصاميم والفنون التطبيقية

جامعة الطائف – المملكة العربية السعودية

٢٠٢٣ م

الملخص

هدف البحث الحالي إلى تقويم أنشطة كتاب التربية الفنية للصف الثالث متوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي ولتحقيق أهداف البحث تم إعداد قائمة مؤشرات الذكاءات المتعددة من أجل التحليل، وتألفت عينة البحث من كتاب التربية الفنية للصف الثالث متوسط بالمملكة العربية السعودية، حيث بلغ عدد الأنشطة في الكتاب كاملاً (٦٤) نشاطاً، وقد أسفرت نتائج البحث عن تركيز أنشطة كتاب التربية الفنية للصف الثالث متوسط بدرجة عالية على الذكاء البصري، حيث بلغ تكرار مؤشراته (١١٨) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣٠،٨١%) من مجموع تكرارات مؤشرات الذكاءات المتعددة المتضمنة في أنشطة الكتاب كاملاً والبالغ عددها (٣٨٣) مؤشراً، كما أشارت النتائج إلى أن نسب تضمين مؤشرات الذكاءات الأخرى جاءت متفاوتة وكانت على النحو التالي: الذكاء الشخصي بنسبة مقدارها (٢٠،١١%)، والذكاء المنطقي بنسبة مقدارها (١٧،٤٩%)، والذكاء اللغوي بنسبة مقدارها (١٤،١٠%)، والذكاء الجسمي بنسبة مقدارها (١٢،٢٧%)، والذكاء الاجتماعي بنسبة مقدارها (٥،٢٢%) من مجموع تكرارات مؤشرات الذكاءات المتعددة المتضمنة في كتاب التربية الفنية كاملاً، بينما أهملت أنشطة كتاب التربية الفنية كاملاً للصف الثالث المتوسط مؤشرات الذكاء الموسيقي (بنسبة ٠%)، حيث لم تظهر أي من المؤشرات في جميع الأنشطة المتضمنة في الكتاب، وفي ضوء ما أسفرت عنه النتائج أوصى البحث بضرورة تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة في الطبعات الجديدة لكتاب التربية الفنية للصف الثالث متوسط وبرامجها، مع ضرورة تحقيق التوازن المطلوب في مؤشرات الذكاءات المتعددة المتضمنة في أنشطة الكتاب، كذلك تنظيم دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي التربية الفنية حول توظيف المحتوى والأنشطة المتضمنة في كتاب التربية الفنية لتنمية وتحسين الذكاءات المتعددة لدى الطلاب.

الكلمات المفتاحية: التقويم، أنشطة التربية الفنية، الذكاءات المتعددة.

Abstract:

The current research aimed to evaluate the activities of the art education book for the third grade intermediate in the Kingdom of Saudi Arabia in the light of the theory of multiple intelligences, and the research relied on the descriptive analytical approach and to achieve the objectives of the research, a list of multiple intelligences indicators was prepared for analysis, and the research sample consisted of the art education book for the third grade intermediate in the Kingdom of Saudi Arabia, where the number of activities in the entire book (64) activities, and the results of the research resulted in the concentration of the activities of the art education book for the third grade average with a degree High on visual intelligence, where the frequency of its indicators (118) repetitions and a percentage of (30.81%) of the total repetitions of multiple intelligence indicators included in the activities of the entire book, which are (383) indicators, and the results indicated that the rates of inclusion of other intelligence indicators varied and were as follows: Personal intelligence by (20.11%), logical intelligence by (17.49%), linguistic intelligence by (14.10%), physical intelligence by (12.27%), and social intelligence by (5.22%) of the total repetitions of multiple intelligences indicators included in the entire art education textbook, while the activities of the entire art education book for the third intermediate grade neglected the indicators of musical intelligence (by 0%), as none of the indicators appeared in all the activities included in the book, and in light of the results The research recommended the need to include multiple intelligences indicators in the new editions of the art education book for the third grade intermediate and its programs, with the need to achieve the required balance in the multiple intelligences indicators included in the book's activities, as well as organizing training courses and workshops for art education teachers on employing the content and activities included in the art education book to develop and improve students' multiple intelligences.

Keywords: evaluation, art education activities, multiple intelligences.

مقدمة:

يعد النظام التعليمي أحد أهم الركائز الأساسية التي تبنى عليها المجتمعات الإنسانية، فتقدم الأمم ورقيها وتطورها الحضاري يعتمد بدرجة كبيرة على أنظمتها التعليمية، ويعد المتعلم بمثابة المحور الرئيس الذي تدور حوله الأنظمة التعليمية؛ كونه أحد أهم الروافد الأساسية في التنمية المجتمعية الشاملة، وهو ما جعل الاهتمام به ورعايته نفسيا واجتماعيا وعقليا أمر مهم تفرضه التحديات المعرفية والتكنولوجية والثقافية التي تواجهها المجتمعات البشرية. وقد حظي النمو العقلي للفرد بالاهتمام منذ قديم الأزل، حيث قدمت عديد من الدراسات والأبحاث رؤي متعددة حول العناية بتفكير الفرد وقدراته وذكائه، وتحولت النظرة لذكاء الفرد من النظرة الأحادية التي تعتبر ذكاء الفرد كيانا واحدا إلى النظرة التعددية التي ترى تنوع القدرات العقلية للفرد ما بين قدرات اجتماعية وشخصية وبصرية وجسمية وموسيقية ومنطقية ولغوية وهو ما يعرف بنظرية الذكاءات المتعددة.

وقد قدم عالم النفس المعرفي "Howard Gardner" نظرية الذكاءات المتعددة، والتي تعد من أبرز النظريات التي وجهت أنظار الباحثين والتربويين إلى تعدد إمكانات المتعلمين، حيث تفترض هذه النظرية أن الذكاء ليس عبارة عن بناء كلي منفرد، وبدلا من التحدث عن القدرات المتعددة التي تتحد معاً لتكون الذكاء، تحدثت عن ثمانية أنماط من الذكاء تعمل مستقلة عن بعضها البعض، حيث أن لكل نمط نظام وظيفي منفصل، بالرغم من أنها يمكن أن تتفاعل مع بعضها لإنتاج ما يسمى بالأداء الذكي (أبو زهرة ، ٢٠٠٧ ، ص١١٩).

ويشير ماكينزي (McKenzie, 2005, p.6) إلى أن نظرية الذكاءات المتعددة تلبي وبشكل مميز احتياجات عصر المعلوماتية الذي نمر به، إذ تقدم نموذجًا جديدًا في التفكير والتعلم يوازي بشكل مناسب متطلبات واحتياجات المجتمع، نموذجا يختلف عن الطرق التقليدية في التعليم، ويتوافق مع ذكاء المبتكرين داخل الفصل الدراسي – الذين أدركوا بالفعل الاحتياجات المتغيرة للمجتمع – ويتيح لهم الفرصة أن يؤسسوا ممارساتهم التعليمية المتطورة.

وتعد نظرية الذكاءات المتعددة أحد النظريات الرائدة في مجال الكشف عن القدرات العقلية وقياسها، وكيفية ظهورها لدى الفرد، وكذلك الأساليب التي تتم بها عمليات التعلم واكتساب المعرفة، فهي بمثابة منظور جديد لقدرات الفرد المتنوعة اللغوية والمنطقية والجسمية

والمكانية والموسيقية، فهي فضاء تتمحور فيه العملية التعليمية حول المتعلم ذاته، بحيث يعمل وينتج ويتواصل بشكل يحقق فيه ذاته ويشعب رغباته. (وردة، والزهراني ، ٢٠١٦ ، ص١٣٩)

وفي مجال التربية الفنية تلعب نظرية الذكاءات المتعددة لهوارد جاردنر دوراً مهما في عملية تعليم الفن، حيث تقترح النظرية أن الأفراد قد يمتلكون أنواعًا مختلفة من الذكاءات تشمل الذكاء: اللغوي، المنطقي أو الرياضي، الموسيقي، المكاني، الحركي أو الجسدي، الشخصي، البين شخصي، الطبيعي، ونظرًا لأن كل طالب يمتلك نقاط قوة ونقاط ضعف مختلفة عن الآخرين، وبالتالي يجب أن يقوم المعلمون بتقديم المحتوى بطرق تستفيد من أكبر عدد ممكن من الذكاءات المختلفة وتساعد الطلاب على فهم نقاط القوة والضعف لديهم وتمكنهم من استكشاف الفنون، وليس مجرد التعبير عن ميولهم الإبداعية، وعلى الرغم من اعتراف جاردنر بأنه لا يمكن تكييف جميع الموضوعات لكل ذكاء، إلا أنه قدم طرقاً موجزة لدمج تعليم الفنون في كل ذكاء (Foster, 2013, p.2).

وانطلاقا من الاهتمام بالمتعلم ونموه العقلي كان الاهتمام بالمناهج الدراسية المقدمة له بما تتضمنه من معارف ومهارات واتجاهات وقيم تتوافق مع سمات وخصائص المتعلم، كما أنها في الوقت ذاته تواكب التقدم الحادث في نظم الإدارة الحديثة والمستحدثات التكنولوجية المعاصرة (Anderson, 2012)، وباعتبارها الأداة الأساسية التي تزود المتعلم بالمعارف والمهارات ويكتسب من خلالها القيم والاتجاهات الإيجابية تجاه نفسه ومجتمعه، ومن خلالها – المناهج – يحقق المجتمع أهدافه. فالمنهج وفقا للرؤية التربوية الحديثة هو مجموعة الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة لطلابها داخل المدرسة وخارجها بغية مساعدتهم على النمو الشامل في جميع النواحي، ويعد تطوير وتقويم المناهج الدراسية خير وسيلة لتحسين عملية التعليم والتعلم (الحميد ، ٢٠١١ ، ص١٩).

ولكي يؤدي المنهج الدور المنوط به يجب أن نسأل أنفسنا عدة أسئلة مهمة، هل مناهجنا الدراسية تتمتع بالمرونة الكافية للتعامل مع التنوع في ذكاء الطلاب، هل تتيح لهم حرية التعبير وحرية الاختيار؟، هل تنمي لديهم القدرة على التفكير والتحليل والاستنتاج؟، وهل تمكن تلك المناهج المعلم من استخدام استراتيجيات تدريسية متنوعة تسمح له بتنمية الذكاءات المتعددة لدى طلابه؟ جميعها أسئلة من المهم الإجابة عليها، خاصة وأن عديد من الدراسات

والأبحاث قد أثبتت أن تضمين الذكاءات المتعددة في المناهج والمواد الدراسية يتيح للطلاب ممارسة أنواع متعددة من الأنشطة وأساليب التعلم التي تؤدي إلى تحسين أدائهم وتحصيلهم الدراسي (Nguyen, 2000).

وهنا تجدر الإشارة إلى أنه بالرغم من التقدم والتطور التكنولوجي، وتعدد وتنوع وسائل المعرفة يظل الكتاب المدرسي أحد أهم الأدوات التي يعتمد عليها المنهج المدرسي في تحقيق أهدافه، في ظل تمتعه بمكانة مرموقة بين مصادر المعرفة، بل هو أهم مصدر من مصادر تعلم الطالب وتقويمه، ومراجعته، كما يتميز بسهولة الاستعمال وقلة التكلفة مقارنة بالبدائل التكنولوجية الأخرى، كما أنه يقدم الحد الأدنى من محتوى المنهج المطلوب ويمكن التحكم بعناصره الأساسية: الأهداف والمحتوى والتقويم والأنشطة، إضافة إلى أنه من السهل تطويره والتحكم بإخراجه وإثرائه بالرسومات والصور وجعله ممتعاً ومثيراً، ومشوقاً (الحميد ، ٢٠١١ ، ص٢١). ويؤكد طلافحة (٢٠١٣) أن للكتاب المدرسي أهمية كبيرة ودور محوري وفاعل في تحقيق أهداف المنهج الدراسي، فهو يزوده بمادة تعليمية كبيرة من خلال تقديمه خبرة ذات مستوى عال في المحتوى، كما يزود المعلمين والطلبة بشيء من الأمان من خلال توضيحه للمادة التعليمية التي يتم تدريسها خلال العام الدراسي مسبقًا.

كما يعد الكتاب المدرسي دعامة أساسية يعتمد عليها كل من المعلم والمتعلم في غرفة الصف، والتي تعمل على تزويد الطلاب بالخبرات والمهارات والقدرات والاتجاهات والقيم التي تسهم في إعدادهم للحياة بشكل متكامل عبر تنمية مهارات التعامل ومواجهة مشكلات الحياة المعاصرة، وبالتالي فمن المهم تقويم وتطوير الكتب الدراسية ومعرفة مدى ملاءمتها من حيث المحتوى والأنشطة والتقويم للصفوف التي تدرس لها (شديفات ، ٢٠١٨ ، ص١٠٤).

ونظرا للأهمية الكبيرة التي يلعبها الكتاب المدرسي في تحسين عملية التعليم والتعلم؛ فإن عملية تقويم الكتاب المدرسي أصبحت من الاهمية بمكان، فهي عملية ضرورية ومستمرة تسير مع الكتاب كله، ويقصد بها الحكم على درجة نمو الطلبة عبر استعمال الكتاب في ضوء الأهداف المرصودة، وبعبارة أخرى الحكم إلى أي مدى كان تأثير الكتاب المدرسي في نقل المعرفة وتحفيز الطلبة للتعلق بها وطلب المزيد منها وتلمسها والاتصال بها في سجل التراث البشري وتوظيفها اجتماعيًا (أبو سرحان ، ٢٠٠٠). وبالتالي يمكننا القول أن إعادة بناء قدرات

ومهارات طلابنا في مختلف المجالات الدراسية بشكل عام وفي مجال التربية الفنية بشكل خاص؛ تبدأ بتصميم كتب التربية الفنية المقررة في مدارس التعليم العام في ضوء مؤشرات نظرية الذكاءات المتعددة، حيث تعد كتب التربية الفنية مجالاً واسعاً لتنمية الذكاءات المتعددة لدى الطلاب، إذا ما وظفت الأنشطة وتم بنائها استناداً إلى أنواع الذكاءات المتعددة، وبما ينمي مهاراتهم ومعارفهم وقدراتهم.

لذا كانت الحاجة ماسة إلى تقويم أنشطة كتاب التربية الفنية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة؛ بهدف معرفة مدى اهتمامها بالذكاءات المتعددة، مما يعكس قدرة هذا الكتاب على رفع كفاءة عمليتي التعليم والتعلم في التربية الفنية والإنتاج لدى الطلبة لمواكبة التغير في مجال الفن في عالمنا المعاصر.

مشكلة الدراسة:

تحتل عملية تحديث المناهج الدراسية موقعاً مهماً في اهتمامات وتطلعات الانظمة التربوية الحديثة، كونها أحد أهم المداخل والأدوات التي يمكن الاعتماد عليها لزيادة فاعلية وكفاءة تلك النظم من ناحية، وباعتبارها أحد المرتكزات الرئيسة التي تقوم عليها عملية تطوير العملية التعليمية بأكملها من ناحية أخرى، خاصة في ظل ما يعيشه العالم من انفجار معرفي وتكنولوجي، يتطلب إعداد جيل واسع الثقافة ذو قدرات إبداعية، يستطيع أن يسهم في نمو وتطور بلاده.

وتعد مادة التربية الفنية من المواد المهمة في حياة الطالب، ولا تقل أهمية عن المواد الأخرى، حيث تعمل على بناء شخصية الطفل محور العملية التعليمية وتعمل على إعطاء الفرصة للطلاب لاكتشاف البيئة من حولهم والتفاعل معها ومع الأقران، كما تعمل مادة التربية الفنية على تنمية التفكير والابتكار والعمليات العقلية لدى الطلاب، من خلال اهتمامها بالبناء المعرفي والوجداني والاجتماعي والمهاري للطلاب تبعاً لقدرات كل منهم، مع تقديم حلول لمشكلاتهم الحياتية الفنية والعملية (مرحوم وآخرون ، ٢٠٢٠ ، ص٨٣).

كما أكد كل من (Khunyakari, et al, 2007) على أن التربية الفنية لها دورا هام في زيادة ثقافة المتعلم، وتنمية قدراته الفنية على التعبير، بل والمساهمة في تكامل نموه العقلي

والنفسي والاجتماعي والسلوكي أيضا بغرض الوصول إلى التناغم بين التجربة التي يعيشها والمعرفة المجردة من جهة وبين الوعي الاجتماعي وإدراك الذات من جهة أخرى.

أيضا تسهم التربية الفنية في تنمية النواحي الأكاديمية والانفعالية والاجتماعية لدى الطلبة، فهي من المواد التي يعبر فيها الطالب عن مهاراته وأفكاره سواء داخل غرفة الصف أو خارجها، وذلك من خلال الرسومات واللوحات الفنية المتنوعة، ومن خلال دراسة الفن وتذوق وممارسة الأعمال الفنية المختلفة ينشأ لدى الطلاب إحساس يتعلق بتنمية الحس الجمالي واكتساب قيم إيجابية ومهارات التفكير الإبداعي والنقد، ومن خلال ممارسة الأنشطة الفنية المختلفة تنمو لدى الفرد المهارات الاجتماعية والانفعالية، وتزداد القدرة على حل المشكلات وطرح الأفكار الصريحة، مما يصقل مهارات التفكير الإبداعي والمثابرة نحو العمل بصورة ايجابية. (الحموري ، ٢٠١٨ ، ص١٦٥) ، (Farbman, Wolf & Sherlock, 2015).

كذلك تعد التربية الفنية وسيلة هامة لتنمية سلوك الطالب، وتوجيهه توجيها فنيا تربويا، فهي ليسن دراسة لمهارة حرفية فقط، بل هي نشاط ذهني وبدني يشحذ القدرات الإبداعية لدى الطالب من تنظيم لأفكاره واهتماماته وترتيبها وتخطيطها، وابتكار في أساليب تناوله للموضوعات الفنية خاصة، أضف الى ذلك أن التربية الفنية وسيلة للتعديل في سلوك الأفراد إيجابياً عن طريق تشكيلهم للخامات المختلفة، كما أنها الطريق الأمثل للوصول إلى نفوس الطلاب تنبه بها حواسهم، وتحرك انفعالاتهم، وتنمى أذواقهم وقيمهم في الحياة، وتصقل سلوكياتهم واسلوبهم في التعبير عن ذواتهم، كما أنها تكشف أنماط شخصياتهم وميولهم (الحيلة ، ٢٠٠٨ ، ص١٠١).

ويضيف (مزوز، وحورية ، ٢٠١٦ ، ص١٨٣) أن الأنشطة الفنية تعد ركنا من أركان التربية الحديثة وتمثل مع المواد الدراسية الأخرى نظاما يهدف إلى تحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة لجميع جوانب الشخصية لما لهذه المواد من انعكاسات إيجابية على شخصية المتعلم من ناحية وعلى تنمية المهارات والمعلومات من ناحية أخرى، فهي تسعى إلى بناء فرد متكامل متوازن مع نفسه ومتفاعل مع محيطه البيئي والاجتماعي.

وبالتالي فإن الاهتمام بتطوير وتحديث كتب التربية الفنية أصبح أمراً مهماً تفرضه العديد من التغيرات الثقافية والتكنولوجية التي تمر بها المجتمعات البشرية، والتي تغير معها

دور المنهج بكل محدداته من حيث الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم، وقد ظهرت عديد من الدراسات والابحاث التي أشارت إلى ضرورة الاهتمام بتطوير مناهج التربية الفنية مثل دراسة الطائي (٢٠١٥) والتي أوصت بضرورة زيادة عدد الوحدات الدراسية في المقررات العملية في منهج التربية الفنية وخاصة مقرري التخطيط والألوان، كما دعت دراسة الثقفي (٢٠١٤) إلى تطوير كتاب التربية الفنية للصف الأول المتوسط وتعزيز عنصر النقد الفني فيه، تماشياً مع ما جاء في وثيقة منهج مادة التربية الفنية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام، ولأهمية عنصر النقد الفني كأحد عناصر نظرية التربية الفنية ذات الاتجاه التنظيمي، أيضا أكدت دراسة خلف وإسماعيل (٢٠١٢) على أهمية تفعيل منهج التربية الفنية في المدارس الإعدادية والثانوية وضرورة تطويره وتجنب تهميشه، كذلك دعت دراسة الحميد (٢٠١١) إلى زيادة التخطيط والتنسيق بين واضعي المناهج وواضعي الكتب بحيث يتم تقويم الكتب المدرسية وتطويرها باستمرار، مع إعداد قائمة بالمعايير العالمية التي يجب مراعاتها في كتاب التربية الفنية.

ومن أهم المعايير التي يجب الاستناد اليها عند تطوير الكتب الدراسية بشكل عام وكتب التربية الفنية بشكل خاص هو تضمين تلك الكتب من حيث الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والتقويم لمؤشرات الذكاءات المتعددة، حيث يؤدي ذلك إلى تنشيط العملية التعليمية، من خلال استخدام أنشطة تعليمية متنوعة تتوافق ومختلف القدرات العقلية للطلاب، وتسهم بفاعلية في زيادة تحصيلهم الاكاديمي من خلال أكتسابهم للمعرفة (Shearer, 2004).

كما أن اعتماد عملية تطوير الكتب والمناهج الدراسية على مؤشرات الذكاءات المتعددة يساعد في تحقيق هدفين رئيسيين هما: مرونة التخطيط للبرامج التعليمية التي تمكن المتعلم من تحقيق أهدافه، وتساعده في التوجه المهني مستقبلاً، كما تساعد نظرية الذكاءات المتعددة المعلم في جعل طلابه أكثر استيعابا وفهما للمحتوى والأنشطة التعليمية في المقررات الدراسية (Brenda & Pamela, 2000, p.26).

وبالتالي يمكننا القول أن كتب التربية الفنية يمكن أن تلعب دوراً مهماً في رعاية النمو العقلي لأبنائنا وتدعيم مختلف قدراتهم العقلية، إذا ما تضمنت في محتواها وأنشطتها المختلفة ما يدعم الذكاءات المتعددة لدى الطلاب، خاصة في ظل عديد من التوصيات لمختلف الدراسات العلمية التي دعت إلى ربط الذكاءات المتعددة بالمناهج المقدمة لطلابنا وتضمينها في الكتب

الدراسية، ومن هنا نمت وتبلورت فكرة الدراسة الحالية والتي تهدف إلى تقويم أنشطة كتاب التربية الفنية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء أنماط الذكاءات المتعددة.

ويدعم ذلك ما لاحظه الباحث من خلال خبراته في مجال التربية الفنية من افتقار كتب التربية الفنية بشكل عام وكتب التربية الفنية للمرحلة المتوسطة بشكل خاص إلى وجود الذكاءات المتعددة على نحو متوازٍ، مما قد يضعف أداء الطلبة في مادة التربية الفنية، ولمَّا كان إعداد كتاب التربية الفنية للصف الثالث متوسط يتم دون وجود قائمة خاصة بالذكاءات المتعددة للتربية الفنية، التي ينبغي إكسابها للطلبة؛ كانت هناك ضرورة إلى تحليل أنشطة كتاب التربية الفنية في المملكة العربية السعودية؛ بهدف تعرف مدى توفر الذكاءات المتعددة فيه، الأمر الذي قد يفيد معدي مناهج التربية الفنية وبرامجها في إعدادها إعداداً يرتقى بمستويات الطلبة، ويفيدهم في مراجعتها وتطويرها تطويراً مفيداً ومجدياً وضبطها وفق تلك الذكاءات.

ومن خلال ما سبق، وفي ضوء ندرة الدراسات – في حدود علم الباحث – التي حاولت تقويم أنشطة كتب التربية الفنية لمختلف المراحل التعليمية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة والتي تُكسب مؤشراتها محتوى الأنشطة المرونة الكافية لتلبية الاحتياجات المعرفية والعقلية للطلاب، واستجابة للتوجهات التطويرية لوزارة التعليم، وتوافقا مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ والتي هدفت الى إحداث انطلاقة جديدة نحو التميز والرقي في العملية التعليمية من خلال الاهتمام بكل المراحل التعليمية وتطوير مناهجها وفق فلسفة تربوية تتناغم والثوابت الوطنية والدينية وتتواكب مع مستجدات العصر؛ جاءت الدراسة الحالية والتي تهدف إلى تقويم محتوى الأنشطة في كتاب التربية الفنية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء مؤشرات نظرية الذكاءات المتعددة، ويمكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة توفر مؤشرات الذكاءات المتعددة في أنشطة كتاب التربية الفنية للصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية؟

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما درجة توفر مؤشرات الذكاءات المتعددة في أنشطة كتاب التربية الفنية للصف الثالث متوسط (الفصل الدراسي الأول)؟

٢. ما درجة توفر مؤشرات الذكاءات المتعددة في أنشطة كتاب التربية الفنية للصف الثالث متوسط (الفصل الدراسي الثاني)؟
٣. ما درجة توفر مؤشرات الذكاءات المتعددة في أنشطة كتاب التربية الفنية للصف الثالث متوسط (الفصل الدراسي الثالث)؟
٤. ما درجة توفر مؤشرات الذكاءات المتعددة في أنشطة كتاب التربية الفنية للصف الثالث متوسط كاملاً؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. التعرف على درجة توفر مؤشرات الذكاءات المتعددة في أنشطة كتاب التربية الفنية للصف الثالث متوسط (الفصل الدراسي الأول).
٢. التعرف على درجة توفر مؤشرات الذكاءات المتعددة في أنشطة كتاب التربية الفنية للصف الثالث متوسط (الفصل الدراسي الثاني).
٣. التعرف على درجة توفر مؤشرات الذكاءات المتعددة في أنشطة كتاب التربية الفنية للصف الثالث متوسط (الفصل الدراسي الثالث).
٤. التعرف على درجة توفر مؤشرات الذكاءات المتعددة في أنشطة كتاب التربية الفنية للصف الثالث متوسط كاملاً في المملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية: تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من خلال:

١. توافق الدراسة الحالية مع التوجهات العالمية المعاصرة، والتي ترى أن الكشف عن الذكاءات المتعددة للمتعلم وتنمية مهاراته و دعم شخصيته يعد أحد الأدوار الحديثة للمنهج الدراسي.
٢. ندرة الدراسات والأبحاث – في حدود علم الباحث – التي هدفت الى تقويم محتوى الأنشطة في كتب التربية الفنية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.
٣. الكشف عن مدى توافر مؤشرات الذكاءات المتعددة في أنشطة كتاب التربية الفنية للصف الثالث المتوسط؛ كخطوة نحو إعادة صياغة وتطوير تلك الأنشطة.

٤. جاءت الدراسة استجابة لتوصيات عديد من الدراسات والبحوث التي نادت بضرورة تضمين الكتب الدراسية سواء من حيث المحتوى أو الأنشطة للذكاءات المتعددة.
٥. تقديم صورة واقعيةً للقائمين على تأليف كتاب التربية الفنية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية، تبين النقاط الإيجابية والسلبية عن توفر مؤشرات الذكاءات المتعددة في أنشطة الكتاب.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

١. تقديم تغذية راجعة للمسؤولين في وزارة التعليم عامة، والتطوير التربوي خاصة عن درجة تحقق مؤشرات الذكاءات المتعددة في أنشطة كتاب التربية الفنية للصف الثالث متوسط في المملكة العربية السعودية، إذ صارت الذكاءات المتعددة هدفاً عالمياً من أهداف التطوير لا يمكن التغاضي عنه، وهو ما قد يساعد في تعديل محتوى تلك الأنشطة المتضمنة في كتاب التربية الفنية للصف الثالث المتوسط وربطها بالذكاءات المتعددة.
٢. تقديم أداة تحليلية يمكن الوثوق بها تتضمن مؤشرات الذكاءات المتعددة التي يجب توافرها في كتاب التربية الفنية للصف الثالث المتوسط.
٣. قد توجه نتائج الدراسة الحالية نظر مشرفي ومعلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة نحو استخدام استراتيجيات تدريسية مرنة، وإعداد أنشطة تعليمية تسهم في تنمية الذكاءات المتعددة لدى طلابهم.
٤. توجيه أنظار الباحثين إلى دراسات مشابهة أخرى في ضوء ما ستكشف عنه هذه الدراسة من جوانب قصور أو نقص في أنشطة كتاب التربية الفنية للصف الثالث متوسط في المملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة:

التقويم: يقصد بالتقويم في الدراسة الحالية تحليل لمحتوى الأنشطة المتضمنة في كتاب التربية الفنية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء مؤشرات أنماط الذكاءات المتعددة التي تم الاعتماد عليها، والواجب توافرها في محتوى تلك الأنشطة.

كتاب التربية الفنية: يقصد به في الدراسة الحالية الكتاب المقرر والمعتمد من قبل وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية لتعليم التربية الفنية للصف الثالث متوسط للعام الدراسي ١٤٤٣ / ١٤٤٤هـ، وقد جاء في ثلاثة فصول (الفصل الأول، والفصل الثاني، والفصل الثالث).

الأنشطة: يقصد بها في الدراسة الحالية: الأنشطة الفنية التي تضمنها كتاب التربية الفنية للصف الثالث متوسط في المملكة العربية السعودية، التي تهدف إلى إكساب الطلبة المهارات الفنية، وتتطلب من الطالب استجابة، ويتم توظيفها في بداية العملية التعليمية التعلمية أو في أثنائها، وقد تأتي في بداية الدرس، أو تتخلل محتواه.

الذكاءات المتعددة: تعرف إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها مجموعة المؤشرات المرتبطة بأنواع الذكاءات المتعددة التي يجب تنميتها لدى طلاب المرحلة المتوسط، من خلال الأنشطة التعليمية المتضمنة في كتاب التربية الفنية للصف الثالث المتوسط، وتشمل سبعة ذكاءات هي:

١. **الذكاء اللغوي:** ويعرف إجرائياً بأنه القدرة على استخدام اللغة والكلمات شفوياً وتحريرياً وتوظيفها ببراعة وفاعلية في بناء وتركيب الجمل، مع القدرة على المعالجة اللغوية لمختلف الاغراض، ويتضمن جميع المهارات اللغوية ويقاس في الدراسة الحالية بدرجة تكرار مؤشرات الذكاء اللغوي المتضمنة في استمارة تحليل محتوى الأنشطة المتضمنة في كتاب التربية الفنية للصف الثالث المتوسط.

٢. **الذكاء المنطقي:** ويعرف إجرائياً بأنه القدرة على التعامل بكفاءة مع الأرقام والمسائل الرياضية، والقدرة على التفكير المنطقي وحل المشكلات، ويقاس في الدراسة الحالية بدرجة تكرار مؤشرات الذكاء المنطقي المتضمنة في استمارة تحليل محتوى الأنشطة المتضمنة في كتاب التربية الفنية للصف الثالث المتوسط.

٣. **الذكاء الاجتماعي:** ويعرف إجرائياً بأنه القدرة على فهم الآخرين والتواصل والتعاون معهم بكفاءة، والتمييز بين مشاعرهم وأهدافهم، والحالة المزاجية التي يمرون بها، والاستجابة لها بكفاءة، مع امتلاك جميع المهارات الاجتماعية اللازمة لتكوين علاقات وصداقات اجتماعية ناجحة، ويقاس في الدراسة الحالية بدرجة تكرار مؤشرات الذكاء

الاجتماعي المتضمنة في استمارة تحليل محتوى الأنشطة المتضمنة في كتاب التربية الفنية للصف الثالث المتوسط.

٤. **الذكاء الجسمي:** ويعرف إجرائياً بأنه القدرة على استخدام الجسم او حركة الجسم ببراعة للقيام بعض الاعمال، والتعبير بلغة الجسد عن الأفكار والمشاعر التي يعيشها الفرد ويقاس في الدراسة الحالية بدرجة تكرار مؤشرات الذكاء الجسمي المتضمنة في استمارة تحليل محتوى الأنشطة المتضمنة في كتاب التربية الفنية للصف الثالث المتوسط.

٥. الذكاء البصري: ويعرف إجرائياً بأنه القدرة على كل من التصور البصري والتخيل والتعبير بالرسم والالوان، والتعرف على الاتجاهات والأماكن، وإدراك المجال وتكوين صورة ذهنية له، ويقاس في الدراسة الحالية بدرجة تكرار مؤشرات الذكاء البصري المتضمنة في استمارة تحليل محتوى الأنشطة المتضمنة في كتاب التربية الفنية للصف الثالث المتوسط.

٦. **الذكاء الشخصي:** ويعرف إجرائياً بأنه قدرة الفرد على تأمل ذاته جيدا للتعرف على نقاط الضعف والقوة في شخصيته، مع تفهم الفرد لانفعالاته وحالته المزاجية والتعامل معها بكفاءة، والقدرة على الاحترام والضبط الذاتي، ويقاس في الدراسة الحالية بدرجة تكرار مؤشرات الذكاء الشخصي المتضمنة في استمارة تحليل محتوى الأنشطة المتضمنة في كتاب التربية الفنية للصف الثالث المتوسط.

٧. **الذكاء الموسيقي:** ويعرف إجرائياً بأنه القدرة على الاحساس بالتناغم الصوتي والايقاعات وطبقات الصوت المختلفة، ويقاس في الدراسة الحالية بدرجة تكرار مؤشرات الذكاء الموسيقي المتضمنة في استمارة تحليل محتوى الأنشطة المتضمنة في كتاب التربية الفنية للصف الثالث المتوسط. .

وقد اعتمد الباحث تعريفات الذكاءات السبعة السابقة تعريفات إجرائية؛ قام بتحليل الكتاب (عينة التحليل) استناداً إليها؛ أي: عدّها فئات التحليل الفرعية.

حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة في النقاط الآتية:

- **الحدود الموضوعية، وتشمل:**
  - أنشطة كتاب التربية الفنية للصف الثالث متوسط؛ بهدف تعرف درجة توفر الذكاءات المتعددة فيها.
  - الذكاءات المتعددة السبعة (الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي، الذكاء الموسيقي، الذكاء البصري، الذكاء الجسمي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الشخصي).
- **الحدود الزمانية:** طبق البحث في الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٤٣-١٤٤٤هـ.
- **الحدود المكانية:** تطبق الدراسة بالمملكة العربية السعودية.

الإطار النظري:

أنواع الذكاءات المتعددة:

أكد "جاردنر" أن ما من شخص سوي إلا ويمتلك إلى حد ما عددا من الذكاءات، لكن يختلف الأفراد فيما بينهم في الكيفية التي يوظف فيها كل منهم كفاءته لتحديد الطريق المناسب لتحقيق هدفه، وتلعب الأدوار الثقافية التي يضطلع بها الفرد في مجتمعه دوراً مهماً في إكسابه عدد من تلك الذكاءات (نوفل ، ٢٠١٠).

وفيما يلي وصف موجز لكل نوع من أنواع الذكاءات التي قدمها جاردنر في نظريته عن الذكاءات المتعددة من حيث المفهوم والمؤشرات المميزة لكل نوع (أبو زهرة ، ٢٠٠٧ ، ص١٣٠-١٣٤) ، (الغامدي ، ٢٠٢١ ، ص٧٢٣-٧٢٧) ، (الحربي، وآل تميم ، ٢٠١٨ ، ١٣٩-١٤٠) ، (الصويركي ، ٢٠٢٠ ، ص٢٦-٢٧) ، (الحربي ، ٢٠٢٢ ، ص٢٢١-٢٢٢) ، (جابر ، ٢٠٠٣ ، ص١٠-١٢) ، (جاردنر ، ٢٠١٣ ، ص١٥-١٩).

١. **الذكاء اللفظي أو اللغوي (Verbal / Linguistic Intelligence):** ويقصد به قدرة الفرد على استخدام الكلمات بفاعلية شفوياً (القاض – السياسي – الخطيب) أو تحريرياً (الشاعر – الكاتب – الصحفي)، ويتضمن هذا النوع من الذكاء التميز في استخدام اللغة، والإقبال على أنشطة القراءة والكتابة، والمناقشة مع الأخرين، ورواية القصص، كما يشير ايضا الى قدرة الفرد على تناول ومعالجة البناء اللغوي، مع إجادة

الاستخدامات العملية للغة كالإقناع، ومعينات الذاكرة، والشرح، والتوضيح، وما بعد اللغة (Metalanguage)، ويمكننا القول أن الذكاء اللغوي يشمل جميع القدرات والمهارات اللغوية من محادثة، واستماع، وقراءة، وكتابة.

ومن المؤشرات أو الخصائص التي يتمتع بها الشخص الذكي لغوياً: المشاركة بفعالية في المحادثات والمناقشات، ويحب أن يحكي القصص، مع القدرة على أن يتهجأ الكلمات بدقة وسهولة ويتمتع بحصيلة لغوية جيدة، ويعبر عن أفكاره بسهولة، ولديه ذاكرة جيدة، ويحب القراءة والبحث، كما يحفظ الكلمات والالفاظ بسرعة، ويحب الالعاب التي تستعمل اللغة.

٢. **الذكاء المنطقي أو الرياضي (Logical / Mathematical Intelligence):** ويعني قدرة الفرد على استخدام الأرقام بكفاءة، والقدرة على التفكير المنطقي وحل المشكلات وتحليلها استناداً إلى المنطق، و/ أو تكوين نواتج جديدة والحساسية للنماذج والعلاقات المنطقية والافتراضية (السبب والنتيجة)، مع القدرة على التعامل مع الأعداد وحل المسائل الحسابية والهندسية ذات التعقيد العالي، وملاحظة العلاقات وتصنيف الأشياء والأفكار في فئات أو مجموعات، ومن العمليات التي يعتمد عليها الذكاء المنطقي: الاستنتاج والتصنيف والتعميم والحساب واختبار الفروض، ونجد هذا النوع من الذكاء متطوراً لدى العلماء الفيزيائيين والمهتمين بعلم الرياضيات ومبرمجي الحاسوب.

ومن المؤشرات الدالة على الذكاء المنطقي لدى الأفراد: إجادة عد وتصنيف الأشياء، وتفضل مادتي العلوم والرياضيات، أيضا حب الرسومات البيانية والأشكال التوضيحية، والتعامل بسهولة مع المسائل الرياضية، وفهم الأفكار المجردة، والاستمتاع بالعمليات الإحصائية والأرقام، والتمتع بذاكرة جيدة للأرقام والاحصائيات، مع القدرة على القياس والتفكير المنطقي والاكتشاف الاستنتاجي.

٣. **الذكاء البصري أو المكاني (Visual / Spatial Intelligence):** ويقصد به قدرة الفرد على فهم واستيعاب الأشياء المرئية، والقدرة على التخيل وإدراك العالم البصري بدقة، والتعرف على الاتجاهات أو الأماكن، وإبراز التفاصيل، وإدراك المجال وتكوين صور ذهنية له، كما يتضمن هذا النوع من الذكاء القدرة على إدراك المعلومات

البصرية المكانية ثم تعديلها وإعادة تكوينها دون الرجوع للمثير الفيزيقي الأصلي، أيضا .

ومن المؤشرات أو الخصائص التي يتمتع بها ذوي الذكاء البصري أو المكاني: البراعة في رسم الخرائط والرسومات البيانية والجداول، والفنون المرئية بشكل عام، كما يظهر لدى هؤلاء الافراد الاستجابة بسرعة للألوان والأشكال والصور، والقدرة على وصف الأشياء بصورة خيالية، وحب الرسم والتلوين، ويظهر هذا النوع جليا لدى كل من النحات، والرسام، والمعماري، والمهندس، والفنان.

٤. **الذكاء الاجتماعي أو البينشخصي (Interpersonal Intelligence)**: يعني قدرة الفرد على معرفة مشاعر الآخرين ومعتقداتهم واتجاهاتهم، وفي أعلى مستوياته يصبح الفرد قادراً على التعبير عن ذاته، وتمييز الحالات المزاجية للآخرين، والتصرف حيال ذلك كله، كما يتضمن هذا الذكاء النظر إلى خارج الذات نحو سلوك الآخرين ومشاعرهم ودوافعهم، ونواياهم، ويتضمن كذلك الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت، والإيحاءات والمؤشرات المختلفة التي تؤثر في العلاقات الاجتماعية، ويظهر أصحاب هذا النوع من الذكاء القدرة على التنظيم مع الآخرين وإقامة علاقات ووسائل اتصال معهم، مع الانتباه الدقيق لردود أفعال الآخرين.

ومن مؤشرات الذكاء الاجتماعي قدرة الفرد على تنظيم المجموعات، والحلول التفاوضية، والعلاقات الشخصية، والتحليل الاجتماعي، مع القدرة على تكوين صداقات بسرعة، والاحساس بمشاعر الآخرين، وتفضيل الأنشطة الجماعية، والاحساس الأمان عند الانتماء لجماعة، ويكون لدى الفرد قدرة قيادية ويستطيع التحكم في آراء وأفعال الآخرين.

٥. **الذكاء الجسمي أو الحركي (Bodily / Kinesthetic Intelligence)**: ويقصد به قدرة الفرد على استخدام القدرات العقلية لمساندة حركاته الجسمية، وهو ما يعني استخدام الفرد لجسمه بطرق بارعة وكثيرة التنوع في حل المشكلات والإنتاج، وذلك لأغراض تعبيرية ولأغراض موجهة لهدف ما، ويستخدم اصحاب هذا النوع من الذكاء الحواس الجسدية في جمع المعلومات، فهم يعملون جيداً باستخدام ايديهم، وتتناسب

معهم أنشطة التعلم التي تزودهم بالأنشطة الجسدية، ويظهر هذا النوع من الذكاء لدى الرياضيين، والممثلين، والأطباء الجراحين.

ومن المؤشرات الدالة على هذا النوع من الذكاء: تمتع الأفراد بالتناسق الحركي، والمرونة، والتوازن، والسرعة، والاحساس الجيد بالوقت، والادراك الجيد لحركة الجسم ووضعه (الاستقبال الذاتي)، والاستطاعة اللمسية، ويفضل اصحاب هذا النوع من الذكاء ممارسة الرياضة والأنشطة الجسمية، والعمل باستخدام الأيدي، ولمس الأشياء حتى يتعلم.

٦. **الذكاء الشخصي أو الذاتي (Intrapersonal Intelligence)**: ويعني قدرة الفرد على معرفة وفهم ذاته، ويستخدم ذلك في تنظيم حياته الخاصة، والقدرة على التصرف المتوائم مع هذه المعرفة، كما يتضمن هذا الذكاء أن يكون الشخص لديه صورة دقيقه عن نفسه (جوانب القوة والضعف لديه)، كذلك الوعي بالحالات المزاجية والنوايا والدوافع والرغبات، والقدرة على الضبط الذاتي، والفهم والاحترام الذاتي، إجمالاً يمكننا القول أن هذا النوع من الذكاء بمثابة بوتقة للذكاءات المختلفة تمكن الفرد من فهم ذاته، والتعرف على نقاط القوة والضعف في شخصيته، وإدراك حالته المزاجية، ومشاعره، وانفعالاته، واهتماماته، وقدراته، ورغباته، وكيف يستخدمها على الوجه الأمثل.

ومن المؤشرات أو الخصائص التي يتمتع بها ذوي الذكاء الشخصي: الاستغراق في التأمل، اختلاف آراءه واهتماماته عن الآخرين، يفضل الأنشطة الفردية، ويحب الاستقلالية ويتمتع بإرادة صلبة وعزيمة قوية، ويحدد ويوجه مشاعره بدقة، ولا يخضع للضغوط الخارجية، ويستطيع التأقلم مع الظروف المحيطة والمتغيرات المختلفة من حوله.

٧. **الذكاء الإيقاعي أو الموسيقي (Musical Intelligence)**: ويقصد به قدرة الفرد على تذوق مختلف النغمات، والحساسية تجاه الايقاعات الموسيقية، والجرس الموسيقي، أيضاً القدرة على تمييز طبقات الصوت، كما يشير إلى القدرة على تلحين الأصوات وتجويدها، والقدرة على تميز النغمات، ويتضمن هذا النوع من الذكاء مهارات مثل القدرة على نظم اغنيات صغيرة، وايقاعات بسيطة، والقدرة على تنسيق

الأنغام لتوليد نسق موسيقي معين، ويمكن أن يكون لدى الفرد فهم شكلي حدسي للموسيقى، أو فهم نظامي تحليلي، أو كليهما.

ومن المؤشرات الدالة على هذا النوع من الذكاء: قدرة الفرد على تذكر الالحان والانساق الموسيقية، ويظهر الفرد اهتماما قويا بالموسيقى، ولديه إحساس قوي باللحن والايقاع في الحركة والحديث، وعادة ما يغني وهو بمفرده.

وتشير عديد من الدراسات والابحاث إلى أن هناك عديد من الذكاءات مازالت تحت الدراسة والبحث على سبيل المثال لا الحصر: الذكاء الفضائي، والذكاء الوجودي، والذكاء الحدسي، وذكاء التعليم (المزيني ، ٢٠١٧ ، ص٧٩)، إلا أن الدراسة الحالية اعتمدت على سبعة أنواع رئيسة من الذكاءات المتعددة التي قدمها جاردنر وذلك لتوافقها مع طبيعة وخصائص نمو عينة الدراسة الحالية من طلاب المرحلة المتوسطة.

المسلمات والمبادئ الأساسية لنظرية الذكاءات المتعددة:

ترتكز نظرية الذكاءات المتعددة على عدد من المسلمات والمبادئ الأساسية يمكن الاشارة اليها فيما يلي (الحربي ، ٢٠٢٢ ، ص٢١٨) ، (الغامدي ، ٢٠٢١ ، ص٧٢٨) ، (حسين ، ٢٠١٤ ، ص١٦٥-١٦٦) ، (الانصاري ، ٢٠١٨ ، ص١٠-١١) ، (الحربي ، ٢٠٢٠ ، ص٨٠):

١. يولد جميع الأفراد مزودين بقدر كاف من الذكاء، وكل شخص فريد بذكائه ويمتلك تركيبة ذهنية خاصة به مختلفة عن الآخرين.
٢. الذكاء ليس نوعاً واحداً، بل هو أنواع عديدة ومختلفة.
٣. تعمل أنواع الذكاءات المتعددة وتتفاعل مع بعضها البعض بطرق معقدة، وبأسلوب تفاعلي، ولا يمكن الفصل بين أثرها أثناء القيام بالعمليات الذهنية.
٤. تختلف الذكاءات في النمو والتطور، سواء على المستوى الداخلي للفرد أو على مستوى المقارنة بين الأشخاص.
٥. أنواع الذكاء كلها حيوية وديناميكية متغيرة.
٦. تتمركز أنماط الذكاءات في مناطق محددة من الدماغ وتتميز بقدرتها على العمل باستقلالية بشكل منفرد أو مجتمعة حسبما تقتضي الحاجة.

٧. يمكن تحديد أنواع الذكاء وتميزها وقياسها ووصفها وتعريفها.
٨. ليس هناك ذكاء ثابت ورثناه ولا يمكن تغييره.
٩. يستطيع كل شخص أن يطور ذكاءه بأبعاده المختلفة إلى أعلى مستوى إذا توافر له التشجيع والتعليم المناسبين.
١٠. استعمال أحد أنواع الذكاءات المتعددة يمكن أن يسهم في تنمية وتطوير نوع آخر من أنواع الذكاءات المتعددة.
١١. يوجد لدى الفرد الواحد جميع أنواع الذكاءات، وكل فرد يمتلك قدرا معينا من الذكاءات بنسب متفاوتة تميزه عن غيره من الأفراد.
١٢. يمكن قياس وتقييم القدرات العقلية المعرفية المتعلقة بكل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة.
١٣. وجود طرق كثيرة ليكون الفرد ذكياً ضمن كل فئة من فئات الذكاءات المتعددة، بمعنى أن الفرد يستطيع التعبير عن كل نمط من أنماط الذكاءات المتعددة بأكثر من طريقة، فقد لا يجيد أحدنا القراءة (ذكاء لغوي) لكنه يجيد رواية القصص (ذكاء لغوي أيضا).

الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة:

تلعب نظرية الذكاءات المتعددة دورا مهما في عملية التعليم والتعلم، حيث تسهم في تحسين القدرات العقلية للمتعلم، وتساعده في اكتساب المعرفة، بل وتعزز لديه العديد من المهارات مثل مهارة حل المشكلات، ويشير الفراجي (٢٠١٥ ، ص١٤) إلى أن نظرية الذكاءات المتعددة تعد اسلوبا معروفا للكشف عن أساليب التعلم والتعليم الملائمة لكل متعلم، واختيار الأنشطة، والطرق والأساليب الملائمة لقدراته وميوله، كما تسهم تلك النظرية في تطوير المناهج وتحسين أساليب تقييم المدرسين والطلاب.

ويمكن الاشارة للأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة من خلال النقاط التالية (الغامدي ، ٢٠٢١ ، ٧٢٨-٧٢٩) ، (الحربي ، ٢٠٢٢ ، ص٢١٩) ، (الجبوري ، ٢٠١٦ ، ص١٤) ، (Bagheri, & Moheb, 2013,) ، (Baş, & Beyhab, 2017, p.372) ، (Armstrong, 2009) ، (p.781):

- تساعد الذكاءات المتعددة المعلم على توسيع دائرة الاستراتيجيات التدريسية لأكبر عدد من الطلاب لمعرفة ذكائهم.
- تحسين مستويات التحصيل لدى المتعلمين، ورفع مستويات اهتماماتهم بالمحتوى التعليمي.
- إمكانية استخدام الذكاءات المتعددة كمدخل للتدريس بأساليب متعددة.
- تساعد الذكاءات المتعددة الطلاب في فهم قدراتهم وقدرات الآخرين.
- التنوع في الأنشطة حسب أنواع الذكاءات.
- يمكن اعتبار نظرية الذكاءات المتعددة بمثابة نموذجا معرفيا يوضح كيف يستخدم الأفراد ما يمتلكونه من ذكاءات متعددة في حل مشكلاتهم.
- تساعد الذكاءات المتعددة المعلم في التعامل مع أكبر عدد من التلاميذ بالرغم من اختلاف ذكائهم وأنماط تعلمهم.
- تقدم نظرية الذكاءات المتعددة نموذجاً للتعلم ليس له قواعد محددة، فيما عدا المتطلبات التي تفرضها المكونات المعرفية لكل ذكاء، فتقترح هذه النظرية حلولاً يمكن للمتعلمين في ضوئها أن يصمموا مناهج جديدة، كما تمدنا بإطار يمكن للمعلمين من خلاله تناول المحتوى التعليمي وتقديمه بطرق مختلفة.
- تقدم نظرية الذكاءات المتعددة خريطة تدعم العديد من الطرق التي يتعلم بها الطلاب.
- مساعدة المعلم أثناء تخطيط دروسه فيمكن من خلال النظرية إيجاد عدد من البدائل والأنشطة التدريسية لإثراء الموقف التعليمي، وإعطاء فرصة لكل طالب للتعلم وفقا لنوع الذكاء المتميز فيه والذي يناسبه.
- تسهم النظرية في جعل التدريس فعالاً لمراعاتها حاجات الطلاب ومواهبهم واهتماماتهم.
- تشجع النظرية الطلاب على التفكير والابداع والابتكار من خلال تقديمها مفهوماً واسعاً للمعرفة.
- تساعد النظرية في اكتشاف الموهوبين، كما تساعا أيضا الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة على التعلم.
- تمكن النظرية المعلم من مراعاة الفروق الفردية بين طلابه، وتمكنه أيضا من تنويع طرق التقويم وجعلها أكثر دقة.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة الحربي (٢٠٢٢) إلى الكشف عن درجة تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة في كتب الفقه بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، استخدمت الدراسة بطاقة تحليل المحتوى، وأظهرت نتائج البحث أن تضمين مؤشرات الذكاءات، جاء على النحو التالي: (الذكاء اللغوي، بنسبة (١٠,٦٧%)، ثم الذكاء المنطقي بنسبة (٨,٠٦%)، ثم الذكاء الاجتماعي بنسبة (٢,٤٣%)، ثم الذكاء الإيقاعي بنسبة (٢,١٣%)، ثم الذكاء الشخصي بنسبة (١,٠٥%)، ثم الذكاء الجسماني بنسبة (٠,٧٤%)، ثم الذكاء المكاني بنسبة (٠,٥٥%)، بينما لم تحظ مؤشرات الذكاء البيئي بهذه الكتب الثلاثة بأي اهتمام، "كما أظهرت نتائج البحث أن توزيع مؤشرات الذكاءات المتعددة جاء بشكل غير متوازن على هذه المقررات.

أما دراسة الحربي (٢٠٢٠) فحاولت الكشف عن درجة تضمين أنواع الذكاءات المتعددة في محتوى عينة منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي، واستخدمت الدراسة قائمة تحليل المحتوى المتضمنة سبع أنواع من الذكاءات المتعددة الذكاء البصري واللغوي والاجتماعي والحركي والبيئي والشخصي والمنطقي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود تباين في درجات التكرار المشاهد لمكونات الذكاءات السبعة في وحدة (الخط والشك) وظهر مؤشر الذكاء المنطقي مرتفعا بنسبة (١٧،٧٠%) ومنخفضا في الذكاء الحركي بنسبة (٧،٠٨%) وفي وحدة اللون ظهر مؤشر الذكاء الاجتماعي مرتفعا (١٨،١٨%) ومنخفضا في الذكاء الحركي بنسبة (٧،٠٧%) وفي وحدة التشكيل المسطح والمجس ظهر مؤشر الذكاء المنطقي مرتفعا (١٧،٣٩%) ومنخفضا في الذكاء الحركي بنسبة (٥،٢٢%)، وأوضحت النتائج أيضا عدم التوازن بين مكونات الذكاءات بمحتوى عينة المنهج (الوحدات الثالث) بنسبة عالية للذكاء المنطقي (١٧،١٣%) ومنخفضة في الذكاء الحركي بنسبة (٦،٤٢%).

وفي نفس الاتجاه عمدت دراسة الرشيدي (٢٠٢٠) إلى تقويم جودة كتاب التربية الفنية للصف التاسع المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين، استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتمثلت عينة الدراسة في (٤٢) معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها أن درجة تحقق جودة كتاب التربية الفنية

للصف التاسع المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة كبيرة.

أيضا هدفت دراسة الشريجة (٢٠٢٠) إلى تحليل محتوى كتاب التربية الفنية للصف الثامن المتوسط في دولة الكويت في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، استخدمت الدراسة بطاقة تحليل محتوى كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها أن تكرار مؤشرات الذكاءات المتعددة في كتاب التربية الفنية للصف الثامن المتوسط بلغ (٤٢١) تكراراً، موزعة على ثمانية ذكاءات من الأعلى للأدنى على الترتيب الذكاء: الاجتماعي، البصري، اللغوي، الطبيعي، الشخصي، الرياضي، الجسمي، الموسيقي.

وفي سياق آخر حاولت دراسة الصويركي (٢٠٢٠) الكشف عن درجة تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة في مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية المسار العلمي والإداري في المملكة العربية السعودية، استخدمت الدراسة بطاقة تحليل المحتوى، أظهرت نتائج تحليل الأنشطة والأسئلة معا على حصول الذكاءات: (اللغوي، والمنطقي، والاجتماعي) على متوسطات نسب بلغت (٥١,٦%، ١٨,٩%، ١٠,٥%) لكل منها على التوالي، وجميعها بدرجة مرتفعة جدا، في حين حصلت بقية الذكاءات (الجسمي ٦,٤% ، والمكاني ٨,٣% ، والطبيعي ٢,٩% ، والموسيقي ٢,٨% ، والذاتي ٢,٣%)، وجميعها جاءت بدرجة منخفضة جدا، أما نتائج تحليل الأنشطة فقد حصل الذكاء اللغوي على نسبة ٤٨,٤%، والذكاء المنطقي على ٢٠,٩%، وجميعهما بدرجة مرتفعة جدا، أما بقية الذكاءات فجاءت بنسب منخفضة جدا، أما نتائج تحليل الأسئلة فقد حصل الذكاء اللغوي على نسبة ٥٨,٨%، والذكاء المنطقي على نسبة١٤,٩%، وجميعهما بدرجة مرتفعة جدا، أما بقية الذكاءات فجاءت بنسبة منخفضة جدا، وبذلك فقد توزعت الذكاءات المتعددة بشكل غير متوازن على هذه المقررات.

كذلك قدمت دراسة الحربي، وآل تميم (٢٠١٨) تحليلاً محتوي كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في ضوء أنماط الذكاءات المتعددة. وجاءت الأدوات متمثلة في قائمة بمؤشرات أنماط الذكاءات المتعددة وبطاقة تحليل المحتوي، وتوصلت الدراسة إلى وجود (٣٧) مؤشر من مؤشرات الذكاءات المتعددة المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، موزعة على أربعة أنماط رئيسية: الذكاء اللغوي، الذكاء الموسيقي، الذكاء البدني، الذكاء الاجتماعي. كما

أشارت النتائج إلى وصف تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة بعدم التوازن في جميع الأنماط، وعدم التوازن في توزيعها على نشاطات التعلم لوحدات الكتاب الست، وذلك بسبب غياب التوازن والتكامل في بناء النشاطات.

وفي ذات السياق هدفت دراسة العرنوسي، والمرشدي (٢٠١٨) إلى تحليل محتوى كتاب المطالعة والنصوص للصف الثاني المتوسط في ضوء الذكاءات المتعددة، استخدمت الدراسة قائمة لمؤشرات الذكاءات المتعددة، وأسفرت نتائج البحث عن أن الكتاب لم يهمل أيا من الذكاءات لكنها تحققت بنسب متفاوتة فكان أعلى نوع محقق من الذكاءات هو (الذكاء اللغوي) بنسبة (٤١،٩٥%) ، يليه (الذكاء المنطقي) بنسبة (١٥،٨٥ %)، ثم (الذكاء الاجتماعي) بنسبة (١١،٣١ %) ، يليه الذكاء البصري بنسبة (٨،٥٤ %)، ثم (الذكاء الذاتي) بنسبة (٧،٣٩ %)، يليه (الذكاء الموسيقي) بنسبة (٦،٧٧%)، ثم (الذكاء الطبيعي) بنسبة (٥،٥٨ %)، وجاء (الذكاء الحركي) بالمرتبة الأخيرة بنسبة (٢،٣٤ %).

وعلى مستوى آخر عمدت دراسة الجبوري (٢٠١٧) إلى تحليل محتوى كتاب التاريخ للصف الثامن الأساسي في الأردن في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، استخدمت الدراسة استمارة تحليل المحتوى، وأظهرت نتائج الدِّراسة أ ن النِّسب المئوية للذكاءات المتعددة في كتاب التاريخ للصف الثامن قد تراوحت بين (٠،١٦%) و (٣٢،٦٦%)، وكانت من الأعلى للأدنى تواليا على النحو الْتي: الذكاء الاجتماعي، ثم الذكاء المكاني، ثم الذكاء المنطقي، ثم الذكاء الشخصي، ثم الذكاء الجسمي، ثم الذكاء اللغوي، ثم الذكاء الطبيعي، وجاء بالمرتبة الأخيرة الذكاء الموسيقي، كما أظهرت النتائج أن نسبة تضمُّن الذكاءات المتعددة في محتوى كتاب التاريخ للصف الثامن الأساسي جاءت لصالح الذكاء الاجتماعي، مع وجود اختلاف في نسبة تضمُّن الذكاءات المتعددة بين الوحدات الدِّراسية لصالح الوحدة الرابعة.

بينما حاولت دراسة المزيني (٢٠١٧) التعرف على مدى تضمين نظرية الذكاءات المتعددة في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة بصفوفها الثلاثة في المملكة العربية السعودية، استخدمت الدراسة بطاقة تحليل أنشطة كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن أنشطة الذكاء اللغوي، والذكاء الرياضي، والذكاء البصري متوفرة بدرجة كبيرة وبنسبة مئوية (٧٢,٧%)، (٧٢,٦%)، (٦٧,٩%) على

التوالي، كما أن أنشطة الذكاء الحركي متوفرة بدرجة متوسطة وبنسبة مئوية(٥١%)، أيضاً جاءت أنشطة الذكاء الاجتماعي، والذكاء الشخصي والذكاء الطبيعي متوفرة بدرجة منخفضة جدا وبنسبة مئوية (١٥,١%)، (١٩,٧%)، (١٨,٥%) على التوالي، في حين أن أنشطة الذكاء الموسيقي فهي منعدمة بنسبة (٠%).

أما دراسة (Ebadi, & Beigzadeh, 2016) فحاولت التحقق من توافر مؤشرات الذكاءات المتعددة في ثلاثة من كتب تعليم اللغة الفارسية للناطقين بلغات أخرى، استخدمت الدراسة قائمة بمؤشرات الذكاءات المتعددة، وأوضحت نتائج الدراسة أن اهتمام تلك الكتب في الغالب بالذكاءات: اللفظي / اللغوي، والبصري / المكاني، والمنطقي / الرياضي، والشخصي، في حين كان أنواع الذكاءات الأقل تضمناً هي: الذكاء الشخصي، والموسيقي، والطبيعي، ولم يلاحظ أي اهتمام بالذكاء الذكاء الجسدي / الحركي في أنشطة الكتب المدرسية التي تم تحليلها.

وقامت دراسة خلف، وكطفان (٢٠١٦) بالكشف عن مدى تضمين محتوى كتاب علم الأحياء للصف الرابع العلمي لأنواع الذكاءات المتعددة، استخدمت الدراسة معياراً (أداة التحليل) لأنواع الذكاءات المتعددة، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها أن كتاب علم الأحياء للصف الرابع العلمي كان بمستوى منخفض مقارنة بالنسبة المحكية التي اعتمدتها الباحثان والبالغة (٧٠%) إذ حصل على (٦٤,٨١%) وهي نسبة قليلة مقارنة مع النسبة المحكية، وقد حقق الكتاب (٣٥) فقرة فرعية من أصل (٥٤) فقرة أي أن الكتاب أهمل (١٩) فقرة فرعية، كما اشارت النتائج إلى أن الذكاء الطبيعي حصل على أعلى نسبة ويليه بالتوالي من الذكاءات (اللفظي، المنطقي، المكاني، الوجودي، الشخصي، الموسيقي، الاجتماعي، الجسمي) أي أن الكتاب حقق جميع الذكاءات ولكن بنسب متباينة.

وفي سياق مختلف هدفت دراسة الطائي (٢٠١٥) إلى تقويم منهج التربية الفنية في الكليات التربوية المفتوحة، استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتمثلت عينة الدراسة في (٤٥) متعلم/معلم من الدارسين لمنهج التربية الفنية بالكلية التربوية المفتوحة، خلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها ضعف الإعداد الفني لمناهج التربية الفنية، وقلة

المخصصات المالية لمتطلبات مادة التربية الفنية والأنشطة الفنية الأخرى، مع ضعف الإعداد الفني والتربوي لمعلمي ومعلمات التربية الفنية في المراحل الدراسية الابتدائية والثانوية.

بينما عمدت دراسة الحسيني (٢٠١٤) إلى تقويم كتاب لغتي الخالدة المقرر على تلاميذ الصف الاول المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء مؤشرات الذكاءات المتعددة، استخدمت الدراسة قائمة مؤشرات الذكاءات المتعددة بني من خلالها استمارة تحليل محتوى، أظهرت نتائج الدراسة تدني اهتمام كتاب لغتي الجميلة بتناول أنشطة تراعي ذكاءات التلاميذ المتعددة، حيث افتقرت نشاطات هذا الكتاب إلى أغلب مؤشرات الذكاء اللغوي، والرياضي، والمكاني، والحركي، والايقاعي، والاجتماعي، والشخصي، والطبيعي.

أيضاً حاولت دراسة الشبول (٢٠١٣) الكشف عن درجة تضمين وتوزيع وتوازن مؤشرات الذكاءات المتعددة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية، استخدمت الدراسة أداة تحليل المحتوى، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن تضمين كل من الذكاءين (اللغوي اللفظي، والمنطقي الرياضي) في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بأكثر مما هو متوقع، وكل من الذكاءات (الشخصي الذاتي، والاجتماعي البينشخصي، والجسمي الحركي، والمكاني البصري، والبيئي الطبيعي) بأقل مما هو متوقع، وتوزعت بطريقة تخل بتوازنها، إضافة إلى عدم تضمين الذكاء الإيقاعي الموسيقي.

في حين هدفت دراسة المحاسنة (٢٠١٣) إلى التعرف على مؤشرات أنواع الذكاءات المتعددة الموجودة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس مديرية تربية الطفيلة الأساسية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة مطورة لغرض جمع البيانات وتوزيعها على أفراد العينة والتي بلغ تعدادها (٧٨) مفردة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها: وجود مؤشرات الذكاءات المتعددة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، أيضا وجود فروق بين متوسطات مؤشرات الذكاءات المتعددة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغيري الجنس والعمر، كذلك وجود علاقة ذات دلالة بين الذكاءات المتعددة والتحصيل الأكاديمي.

بينما بحثت دراسة (Taase, 2012) التحقيق من توافر مؤشرات الذكاءات المتعددة في ثلاثة من كتب تدريس اللغة الإنجليزية المصممة محليًا للصفوف الأول والثاني والثالث في

مدرسة التوجيه للنظام التعليمي الإيراني، استخدمت الدراسة قائمة مؤشرات الذكاءات المتعددة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الذكاءات: اللفظية / اللغوية، والبصرية / المكانية هي الذكاءات السائدة تليها الذكاءات: المنطقية / الرياضية، والشخصية بنسب أقل بكثير، في حين لم تظهر أي مؤشرات لكل من الذكاء الجسدي / الحركي، والموسيقي، والطبيعي.

أما دراسة الحميد (٢٠١١) فقامت بتقويم كتاب التربية الفنية للصف الرابع الابتدائي في ضوء المعايير العالمية للكتاب المدرسي بالمملكة العربية السعودية، تمثلت أدوات الدراسة في استبانة موجهة لمعلمي التربية الفنية والمشرفين التربويين، وّائمة بالمعايير العالمية التي ينبغي توافرها بالكتاب المدرسي، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها أن المعايير العالمية التي ينبغي توافرها في كتاب التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية جاءت متفاوتة في مختلف أجزاء الكتاب سواء من حيث المقدمة أو الأهداف أو المحتوى أو مجالات الأنشطة والتدريبات أو الوسائل التعليمية أو التقويم أو الإخراج.

وقدمت دراسة (Karamustafaoglu, 2010) تقييماً للأنشطة المتضمنة في كتاب العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، استخدمت الدراسة أداة تقييم الانشطة في ضوء الذكاءات المتعددة، وأوضحت نتائج الدراسة ظهور الذكاءات: البصري، والمنطقي، والحركي، والاجتماعي في الأنشطة المتضمنة بالكتاب.

وأخيراً هدفت دراسة أبو زهرة (٢٠٠٧) إلى تقويم كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي بجمهورية مصر العربية في ضوء مؤشرات الذكاءات المتعددة، استخدمت الدراسة قائمة الذكاءات المتعددة كأداة لتحليل محتوى كتاب اللغة العربية، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها أن مستوى اهتمام محتوى كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي بالذكاءات المتعددة جاء متواضعاً، حيث لم تتعد نسبة المؤشرات بمحتوى كتاب الفصل الأول (٣٨،٨%)، ونسبة المؤشرات بمحتوى كتاب الفصل الثاني (٣٨،٨%) أيضا، ونسبة المؤشرات في كتاب التدريبات والأنشطة انت (٢٧،٧%)، وكانت نسبة مؤشرات الذكاءات المتعددة في المحتوى كله (٥١،٨%).

تعقيب:

من خلال استقراء ما تم عرضه من دراسات سابقة يمكننا توضيح التالي:

١. اتفقت معظم الدراسات فيما بينها من حيث الهدف من الدراسة، حيث حاولت التحقق من تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة في مختلف الكتب الدراسية سواء من حيث المحتوى أو الأنشطة، كما اتفقت أيضاً في الاعتماد على قائمة تتضمن مؤشرات الذكاءات المتعددة في تحليل أو تقويم الكتب المدرسية في مختلف المواد الدراسية، فيما عدا دراسة (الحميد ، ٢٠١١) استخدمت قائمة بالمعايير العالمية للكتاب المدرسي في تقويم كتاب التربية الفنية للصف الرابع الابتدائي.

٢. اختلفت الدراسات فيمن بينها في تناولها لعدد من الكتب الدراسية بالتحليل والتقويم، منها من تناول كتب اللغة العربية مثل دراسة: (الصويركي ، ٢٠٢٠) ، و(الحربي، وآل تميم ، ٢٠١٨) ، و(العرنوسي، والمرشدي ، ٢٠١٨) ، و(الحسيني ، ٢٠١٤) ، و(أبو زهرة ، ٢٠٠٧)، ومنها من تناول كتب الفقه مثل دراسة (الحربي ، ٢٠٢٢)، وتناولت دراسة (الشبول ، ٢٠١٣) كتاب التربية الاسلامية، والبعض تناول كتب العلوم والأحياء مثل دراسة (المزيني ، ٢٠١٧) ، ودراسة (خلف، وكطفان ، ٢٠١٦)، ودراسة (Karamustafaoglu, 2010)، كما تناول البعض الآخر كتب التاريخ مثل دراسة (الجبوري ، ٢٠١٧)، كذلك تناول عدد آخر من الدراسات كتب اللغات الاجنبية مثل دراسة (Ebadi, & Beigzadeh, 2016)، ودراسة (Taase, 2012)، في حين تناول عدد من الدراسات كتب التربية الفنية لمختلف المراحل مثل دراسة: (الحربي ، ٢٠٢٠) ، و(الرشيدي ، ٢٠٢٠)، و(الشريجة ، ٢٠٢٠)، و(الطائي ، ٢٠١٥)، و(الحميد ، ٢٠١١).

٣. تفاوتت نسب تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة باختلاف الكتب الدراسية، كما تباينت نسب توزيع أنواع الذكاءات المتعددة داخل الكتاب الواحد.

٤. اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في محاولة التحقق من تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة في مختلف الكتب الدراسية بمختلف المراحل، في حين تفردت الدراسة الحالية عن تلك الدراسات، كونها الدراسة الأولى – في حدود علم الباحث – التي قامت بتحليل محتوى الأنشطة المتضمنة في كتاب التربية الفنية للصف الثالث المتوسط في ضوء الذكاءات المتعددة، لما لهذا الكتاب من أهمية كبيرة بالنسبة

للطلاب والمعلمين؛ ولأن مادة التربية الفنية من المواد الدراسية التي تلعب دوراً مهماً في العملية التعليمية وحياة الطالب نفسه.

٥. اكدت جميع الدراسات على أهمية تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة بمختلف الكتب الدراسية ولا سيما كتاب التربية الفنية بمختلف المراحل التعليمية، وهو ما دعا الباحث للقيام بإجراء الدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة:

مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في كتاب التربية الفنية للصف الثالث متوسط في المملكة العربية السعودية(المقرر في الفصل الدراسي الأول والثاني والثالث).

عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في الأنشطة المتضمنة في كتاب التربية الفنية للصف الثالث متوسط بالمملكة العربية السعودية (المقرر في الفصل الدراسي الأول والثاني والثالث).

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، لمناسبته لتحقيق أهدافها من حيث التعرف على درجة توافر الذكاءات المتعددة في أنشطة كتاب التربية الفنية للصف الثالث متوسط.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد قائمة مؤشرات الذكاءات المتعددة، تم بنائها وفقاً للخطوات التالية:

١. مطالعة بعض الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بنظرية الذكاءات المتعددة بصفة عامة، والذكاءات المتعددة المناسبة لطلبة الصفوف المتوسطة بصفة خاصة، مثل دراسة (الرشيدي، ٢٠٢٠)، ودراسة (الشريجة ، ٢٠٢٠)، ودراسة (العرنوسي، والمرشدي ، ٢٠١٨) ، ودراسة (المزيني ، ٢٠١٧)، ودراسة (الحسيني ، ٢٠١٤)؛ للوقوف على خصائص النمو لطلاب المرحلة المتوسطة لكي يتم في ضوئها بناء أداة تحليل تتناسب

والعمر الزمني لهؤلاء الطلاب من ناحية وتلائم محتوى منهج التربية الفنية للصفوف المتوسطة من ناحية أخرى.

٢. بناء أداة الدراسة (قائمة مؤشرات) الذكاءات المتعددة المتضمنة في أنشطة كتاب التربية الفنية للصف الثالث متوسط: لمّا أعدّ الباحث مقياس التحليل، عدّ الذكاءات المتعددة فئات التحليل الرئيسية، والذكاءات السبعة فئات التحليل الفرعية؛ وذلك استناداً إلى التعريف الإجرائي لكل ذكاء من الذكاءات المتعددة، في حين حدد الباحث وحدات التحليل في الأنشطة الواردة في كتاب التربية الفنية للصف الثالث متوسط، وقد وضعها في مقياس تألف من تسعة أعمدة، العمود الأول: يوضح عنوان الوحدة وعدد الأنشطة المتضمنة بها، العمود الثاني: التكرارات والنسب المئوية والترتيب، العمود الثالث: الذكاء اللغوي، العمود الرابع: الذكاء المنطقي/الرياضي، العمود الخامس: الذكاء الموسيقي، العمود السادس: الذكاء المكاني/البصري، العمود السابع: الذكاء الجسمي/الحركي، العمود الثامن: الذكاء الاجتماعي، العمود التاسع: الذكاء الشخصي، مع مراعاة أن يكون تحليل كل وحدة من وحدات الكتاب مستقل عن الوحدات الأخرى.

صدق الأداة:

الصدق الظاهري:

تم عرض أداة التحليل في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين؛ ممن لديهم الخبرة الواسعة في المجال الأكاديمي، والمجال الميداني (التربية الفنية، التفوق العقلي والموهبة، القياس والتقويم)، وعددهم (٧) محكمين، بهدف التحقق من صلاحية الأداة وملائمتها لقياس ما وضعت لقياسه، ولإبداء الرأي حول وضوح عبارات القائمة وصياغتها وارتباطها بالأبعاد، مع تعديل وإضافة ما يرونه مناسباً من عبارات لتحسين جودة وكفاءة القائمة، وتم مراعاة ألا تقل نسبة الاتفاق بين المحكمين عن (٨٥٪) بواقع (٦) آراء من (٧). وقد أسفر هذا الإجراء عن التوصية بتعديل صياغة خمس عبارات، وحذف عبارتين، وبذلك أصبحت القائمة في صورتها النهائية تتألف من سبعة من الذكاءات المتعددة يندرج تحتها (٦٠) مؤشراً.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات بطاقة التحليل، تم إعادة تحليل عينة عشوائية من أنشطة كتاب التربية الفنية في الفصلين الدراسيين الأول والثاني بفاصل زمني (٣٠) يوماً، وتم حساب معامل الثبات عن طريق حساب نسبة الاتفاق بين التحليلين، باستخدام معادلة كوبر (Cooper):

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

حيث بلغت نسبة الاتفاق بين التحليلين في الفصل الدراسي الأول (٩٥،٧٢%)، وفي الفصل الدراسي الثاني (٩٣،٦٤%)، وهي نسب اتفاق مرتفعة تدل على مدى الاتفاق بين التحليلين لمحتوى الأنشطة المتضمنة في كتاب التربية الفنية للصف الثالث متوسط، ومن ثم يمكن الوثوق بها لاعتماد نتائج التحليل.

ويتأكد مما سبق تمتع بطاقة التحليل بكفاءة سيكومترية جيدة وهو ما يؤكد صلاحية استخدامها في البحث الحالي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بناء على طبيعة الدراسة الحالية والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، ولمعالجة البيانات المتعلقة بالإجابة عن أسئلة الدراسة استخدام الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

– التكرارات Frequencies ، والنسب المئوية Percent، للتعرف على درجة تضمين الذكاءات المتعددة في محتوى الأنشطة لكتاب التربية الفنية للصف الثالث متوسط.

– معادلة كوبر (Cooper) للتأكد من ثبات بطاقة التحليل.

– رصد النتائج وتحليلها ومعالجتها إحصائياً: لمّا تم تحليل الأنشطة المتضمنة في كتاب التربية الفنية للصف الثالث متوسط (الجزء الأول والثاني) باستخدام مقياس التحليل المعدّ من الباحث، فرّغ النتائج في المقياس، ثم عالجها معالجة إحصائية وفق أسئلة البحث، وباستخدام العمليات الإحصائية (التكرارات والنسب المئوية).

نتائج الدراسة وتفسيرها:

أولاً– النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول؛ الذي نصه: "ما درجة توفر الذكاءات المتعددة في أنشطة كتاب التربية الفنية للصف الثالث متوسط (الفصل الدراسي الأول)؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل أنشطة كتاب التربية الفنية للصف الثالث متوسط (الفصل الدراسي الأول)؛ لمعرفة درجة توفر الذكاءات المتعددة فيها، من خلال رصد التكرارات المشاهدة لكل مؤشر من مؤشرات الذكاءات المتعددة السبعة (اللغوي – المنطقي – الموسيقي – البصري – الجسمي – الاجتماعي – الشخصي)، والجدول رقم (١) يبين التكرارات والنسب المئوية لدرجة توفر الذكاءات المتعددة في الأنشطة:

جدول (١) التكرارات والنسب المئوية للذكاءات المتعددة في الأنشطة المتضمنة في كتاب التربية الفنية (الفصل الدراسي الأول)

الفصل الدراسي الأول		الذكاءات المتعددة						
الوحدة		اللغوي	المنطقي	الموسيقي	البصري	الجسمي	الاجتماعي	الشخصي
الأولى (مجال الرسم) (٦) أنشطة	مجموع التكرارات	٨	١٢	–	١٢	–	١	٥
	النسبة المئوية	٢١،٠٥	٣١،٥٨		٣١،٥٨		٢،٦٣	١٣،١٦
	الترتيب	٣	٢	٧	١	٦	٥	٤
الثانية (مجال الزخرفة) (٧) أنشطة	مجموع التكرارات	٤	٦	–	١١	٤	–	٥
	النسبة المئوية	١٣،٣٣	٢٠	٠	٣٦،٦٧	١٣،٣٣	٠	١٦،٦٧
	الترتيب	٤	٢	٧	١	٥	٦	٣
الثالثة (مجال الطباعة)	مجموع التكرارات	٤	٥	–	١٠	٦	٤	٦
	النسبة	١١،٤	١٤،٢		٢٨،٥	١٧،١	١١،٤٣	١٧،٤٣

الفصل الدراسي الأول		الذكاءات المتعددة						
الوحدة		اللغوي	المنطقي	الموسيقي	البصري	الجسمي	الاجتماعي	الشخصي
(٦) أنشطة	المئوية	٣	٩		٧	٤		
	الترتيب	٦	٤	٧	١	٢	٥	٣
كتاب الفصل الدراسي الأول	مجموع التكرارات	١٦	٢٣	–	٣٣	١٠	٥	١٦
	النسبة المئوية	١٥،٥٣	٢٢،٣٣		٣٢،٠٥	٩،٧١	٤،٨٥	١٥،٥٣
	الترتيب	٣	٢	٧	١	٥	٦	٤

يلاحظ من خلال الجدول رقم (١) أن تكرار مؤشرات الذكاءات المتعددة في أنشطة كتاب التربية الفنية (الفصل الدراسي الأول) للصف الثالث المتوسط بلغ (١٠٣) تكراراً موزعاً على سبع ذكاءات، يمكن توضيحها تفصيلاً كالتالي:

- ركزت أنشطة كتاب التربية الفنية (الفصل الدراسي الأول) على كل من الذكاء البصري، والذكاء المنطقي بدرجة عالية مقارنة بمؤشرات الذكاءات الأخرى، حيث بلغ تكرار مؤشرات الذكاء البصري (٣٣) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣٢،٠٥%)، وبلغ تكرار مؤشرات الذكاء المنطقي (٢٣) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (٢٢،٣٣%)، من مجموع تكرارات مؤشرات الذكاءات المتعددة المتضمنة في أنشطة كتاب التربية الفنية (الفصل الدراسي الأول) للصف الثالث المتوسط.
- توافر كل من الذكاء اللغوي، والذكاء الشخصي، في أنشطة كتاب التربية الفنية (الفصل الدراسي الأول) بدرجات متساوية، حيث بلغ تكرار مؤشرات الذكاء اللغوي (١٦) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٥،٥٣%)، وبلغ تكرار مؤشرات الذكاء الشخصي (١٦) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٥،٥٣%) من مجموع تكرارات مؤشرات الذكاءات المتعددة المتضمنة في أنشطة الكتاب.
- جاءت مؤشرات الذكاء الجسمي (الحركي) منخفضة إلى حد ما مقارنة بمؤشرات الذكاءات الأخرى، حيث بلغ تكرارها (١٠) تكرارات بنسبة مئوية بلغت (٩،٧١%) من مجموع

تكرارات مؤشرات الذكاءات المتعددة المتضمنة في كتاب التربية الفنية (الفصل الدراسي الأول).

- جاءت مؤشرات الذكاء الاجتماعي منخفضة إلى حد كبير مقارنة بمؤشرات الذكاءات الأخرى، حيث بلغ تكرارها (٥) تكرارات بنسبة مئوية بلغت (٤،٨٥%) من مجموع تكرارات مؤشرات الذكاءات المتعددة المتضمنة في كتاب التربية الفنية (الفصل الدراسي الأول) للصف الثالث المتوسط.
- أهملت أنشطة كتاب التربية الفنية (الفصل الدراسي الأول) للصف الثالث المتوسط مؤشرات الذكاء الموسيقي (بنسبة ٠%)، حيث لم تظهر أي من المؤشرات في جميع الأنشطة المتضمنة في الكتاب.

ثانياً– النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني؛ الذي نصه: "ما درجة توفر الذكاءات المتعددة في أنشطة كتاب التربية الفنية للصف الثالث متوسط (الفصل الدراسي الثاني)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل أنشطة كتاب التربية الفنية للصف الثالث متوسط (الفصل الدراسي الثاني)؛ لمعرفة درجة توفر الذكاءات المتعددة فيها، من خلال رصد التكرارات المشاهدة لكل مؤشر من مؤشرات الذكاءات المتعددة السبعة (اللغوي – المنطقي – الموسيقي – البصري – الجسمي – الاجتماعي – الشخصي)، والجدول رقم (١) يبين التكرارات والنسب المئوية لدرجة توفر الذكاءات المتعددة في الأنشطة:

جدول (٢) التكرارات والنسب المئوية للذكاءات المتعددة في الأنشطة المتضمنة في كتاب التربية الفنية (الفصل الدراسي الثاني)

الفصل الدراسي الثاني		الذكاءات المتعددة						
الوحدة		اللغوي	المنطقي	الموسيقي	البصري	الجسمي	الاجتماعي	الشخصي
الأولى (مجال الخزف) (٦) أنشطة	مجموع التكرارات	٤	٧	–	٨	٢	١	٦
	النسبة المئوية	١٤،٢٩	٢٥		٢٨،٥٧	٧،١٤	٣،٥٧	٢١،٤٣
	الترتيب	٤	٢	٧	١	٥	٦	٣
الثانية (مجال الرسم)	مجموع التكرارات	٦	٥	–	٥	–	١	٤

الفصل الدراسي الثاني		الذكاءات المتعددة						
الوحدة		اللغوي	المنطقي	الموسيقي	البصري	الجسمي	الاجتماعي	الشخصي
(٣) أنشطة	النسبة المئوية	٢٨،٥٧	٢٣،٨١	٠	٢٣،٨١	٠	٤،٧٦	١٩،٠٥
	الترتيب	١	٣	٧	٢	٦	٥	٤
الثالثة (مجال الزخرفة) (٧) أنشطة	مجموع التكرارات	٥	٧	–	٢٠	٨	–	١٥
	النسبة المئوية	٩،٠٩	١٢،٧٣	٠	٣٦،٣٦	١٤،٥٥	٠	٢٧،٢٧
	الترتيب	٥	٤	٧	١	٣	٦	٢
كتاب الفصل الدراسي الثاني	مجموع التكرارات	١٥	١٩	٠	٣٣	١٠	٢	٢٥
	النسبة المئوية	١٤،٤٢	١٨،٢٧	٠	٣١،٧٣	٩،٦٢	١،٩٢	٢٤،٠٤
	الترتيب	٤	٣	٧	١	٥	٦	٢

يلاحظ من خلال الجدول رقم (٢) أن تكرار مؤشرات الذكاءات المتعددة في أنشطة كتاب التربية الفنية (الفصل الدراسي الثاني) للصف الثالث المتوسط بلغ (١٠٤) تكراراً موزعاً على سبع ذكاءات، يمكن توضيحها تفصيلاً كالتالي:

- ركزت أنشطة كتاب التربية الفنية (الفصل الدراسي الثاني) على كل من الذكاء البصري، والذكاء الشخصي بدرجة عالية مقارنة بمؤشرات الذكاءات الأخرى، حيث بلغ تكرار مؤشرات الذكاء البصري (٣٣) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣١،٧٣%)، وبلغ تكرار مؤشرات الذكاء الشخصي (٢٥) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (٢٤،٠٤%)، من مجموع تكرارات مؤشرات الذكاءات المتعددة المتضمنة في أنشطة كتاب التربية الفنية (الفصل الدراسي الثاني) للصف الثالث المتوسط.
- توافر كل من الذكاء المنطقي، والذكاء اللغوي، في أنشطة كتاب التربية الفنية (الفصل الدراسي الثاني) بدرجات متقاربة، حيث بلغ تكرار مؤشرات الذكاء المنطقي (١٩) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٨،٢٧%)، وبلغ تكرار مؤشرات الذكاء اللغوي (١٥) تكراراً وبنسبة

مئوية بلغت (١٤،٤٢%) من مجموع تكرارات مؤشرات الذكاءات المتعددة المتضمنة في أنشطة الكتاب.

- جاءت مؤشرات الذكاء الجسمي (الحركي) منخفضة إلى حد ما مقارنة بمؤشرات الذكاءات الأخرى، حيث بلغ تكرارها (١٠) تكرارات بنسبة مئوية بلغت (٩،٦٢%) من مجموع تكرارات مؤشرات الذكاءات المتعددة المتضمنة في كتاب التربية الفنية (الفصل الدراسي الثاني).
- جاءت مؤشرات الذكاء الاجتماعي منخفضة إلى حد كبير مقارنة بمؤشرات الذكاءات الأخرى، حيث بلغ تكرارها (٢) تكراراً بنسبة مئوية بلغت (١،٩٢%) من مجموع تكرارات مؤشرات الذكاءات المتعددة المتضمنة في كتاب التربية الفنية (الفصل الدراسي الثاني) للصف الثالث المتوسط.
- أهملت أنشطة كتاب التربية الفنية (الفصل الدراسي الثاني) للصف الثالث المتوسط مؤشرات الذكاء الموسيقي (بنسبة ٠%)، حيث لم تظهر أي من المؤشرات في جميع الأنشطة المتضمنة في الكتاب.

ثالثاً– النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث؛ الذي نصه: "ما درجة توفر الذكاءات المتعددة في أنشطة كتاب التربية الفنية للصف الثالث متوسط (الفصل الدراسي الثالث)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل أنشطة كتاب التربية الفنية للصف الثالث متوسط (الفصل الدراسي الثالث)؛ لمعرفة درجة توفر الذكاءات المتعددة فيها، من خلال رصد التكرارات المشاهدة لكل مؤشر من مؤشرات الذكاءات المتعددة السبعة (اللغوي – المنطقي – الموسيقي – البصري – الجسمي – الاجتماعي – الشخصي)، والجدول رقم (٣) يبين التكرارات والنسب المئوية لدرجة توفر الذكاءات المتعددة في الأنشطة:

جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية للذكاءات المتعددة في الأنشطة المتضمنة في كتاب التربية الفنية (الفصل الدراسي الثالث)

الفصل الدراسي الثالث	الذكاءات المتعددة						
الوحدة	اللغوي	المنطقي	الموسيقي	البصري	الجسمي	الاجتماعي	الشخصي

الفصل الدراسي الثالث		الذكاءات المتعددة						
الوحدة		اللغوي	المنطقي	الموسيقي	البصري	الجسمي	الاجتماعي	الشخصي
الأولى (مجال المعادن) (١١) نشاط	مجموع التكرارات	٧	٩	–	٢٢	١٢	٤	١٤
	النسبة المئوية	١٠،٢٩	١٣،٢٤	٠	٣٢،٣٥	١٧،٦٥	٥،٨٨	٢٠,٥٩
	الترتيب	٥	٤	٧	١	٣	٦	٢
الثانية (مجال أشغال الخشب) (١٠) أنشطة	مجموع التكرارات	٨	٨	–	٢٠	١١	٦	١٤
	النسبة المئوية	١١،٩٤	١١،٩٤	٠	٢٩،٨٥	١٦،٤٢	٨،٩٦	٢٠،٨٩
	الترتيب	٤	٥	٧	١	٣	٦	٢
الثالثة (مجال رسوم الكاريكاتير) (٨) أنشطة	مجموع التكرارات	٨	٨	–	١٠	٤	٣	٨
	النسبة المئوية	٣	٤	٧	١	٥	٦	٢
	الترتيب	١٩،٥١	١٩،٥١	٠	٢٤،٣٩	٩،٧٦	٧،٣٢	١٩،٥١
كتاب الفصل الدراسي الثالث	مجموع التكرارات	٢٣	٢٥	٠	٥٢	٢٧	١٣	٣٦
	النسبة المئوية	١٣،٠٧	١٤،٢٠	٠	٢٩،٥٥	١٥،٣٤	٧،٣٩	٢٠،٤٥
	الترتيب	٥	٤	٧	١	٣	٦	٢

يلاحظ من خلال الجدول رقم (٣) أن تكرار مؤشرات الذكاءات المتعددة في أنشطة كتاب التربية الفنية (الفصل الدراسي الثالث) للصف الثالث المتوسط بلغ (١٧٦) تكراراً موزعاً على سبع ذكاءات، يمكن توضيحها تفصيلاً كالتالي:

- ركزت أنشطة كتاب التربية الفنية (الفصل الدراسي الثالث) على كل من الذكاء البصري، والذكاء الشخصي بدرجة عالية مقارنة بمؤشرات الذكاءات الأخرى، حيث بلغ تكرار

مؤشرات الذكاء البصري (٥٢) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٩،٥٥%)، وبلغ تكرار مؤشرات الذكاء الشخصي (٣٦) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (٢٠،٤٥%)، من مجموع تكرارات مؤشرات الذكاءات المتعددة المتضمنة في أنشطة كتاب التربية الفنية (الفصل الدراسي الثالث) للصف الثالث المتوسط.

- توافر كل من الذكاء الجسمي، والذكاء المنطقي، والذكاء اللغوي، في أنشطة كتاب التربية الفنية (الفصل الدراسي الثالث) بدرجات متقاربة، حيث بلغ تكرار مؤشرات الذكاء الجسمي (٢٧) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٥،٣٤%)، وبلغ تكرار مؤشرات الذكاء المنطقي (٢٥) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٤،٢٠%)، وبلغ تكرار مؤشرات الذكاء اللغوي (٢٣) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٣،٠٧%) من مجموع تكرارات مؤشرات الذكاءات المتعددة المتضمنة في أنشطة الكتاب.
- جاءت مؤشرات الذكاء الاجتماعي منخفضة إلى حد ما مقارنة بمؤشرات الذكاءات الأخرى، حيث بلغ تكرارها (١٣) تكراراً بنسبة مئوية بلغت (٧،٣٩%) من مجموع تكرارات مؤشرات الذكاءات المتعددة المتضمنة في كتاب التربية الفنية (الفصل الدراسي الثالث) للصف الثالث المتوسط.
- أهملت أنشطة كتاب التربية الفنية (الفصل الدراسي الثالث) للصف الثالث المتوسط مؤشرات الذكاء الموسيقي (بنسبة ٠%)، حيث لم تظهر أي من المؤشرات في جميع الأنشطة المتضمنة في الكتاب.

رابعاً– النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع؛ الذي نصه: "ما درجة توفر الذكاءات المتعددة في أنشطة كتاب التربية الفنية للصف الثالث متوسط كاملاً؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل أنشطة كتاب التربية الفنية للصف الثالث متوسط؛ لمعرفة درجة توفر الذكاءات المتعددة فيه، من خلال رصد التكرارات المشاهدة لكل مؤشر من مؤشرات الذكاءات المتعددة السبعة (اللغوي – المنطقي – الموسيقي – البصري – الجسمي – الاجتماعي – الشخصي)، والجدول رقم (٤) يبين التكرارات والنسب المئوية لدرجة توفر الذكاءات المتعددة في الأنشطة:

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية للذكاءات المتعددة في الأنشطة المتضمنة في كتاب التربية الفنية كله

كتاب التربية الفنية		الذكاءات المتعددة						
الفصل الدراسي		اللغوي	المنطقي	الموسيقي	البصري	الجسمي	الاجتماعي	الشخصي
الفصل الدراسي الأول (١٩) نشاط	مجموع التكرارات	١٦	٢٣	–	٣٣	١٠	٥	١٦
	النسبة المئوية	١٥،٥٣	٢٢،٣٣		٣٢،٠٥	٩،٧١	٤،٨٥	١٥،٥٣
	الترتيب	٣	٢	٧	١	٥	٦	٤
الفصل الدراسي الثاني (١٦) نشاط	مجموع التكرارات	١٥	١٩	٠	٣٣	١٠	٢	٢٥
	النسبة المئوية	١٤،٤٢	١٨،٢٧	٠	٣١،٧٣	٩،٦٢	١،٩٢	٢٤،٠٤
	الترتيب	٤	٣	٧	١	٥	٦	٢
الفصل الدراسي الثالث (٢٩) نشاط	مجموع التكرارات	٢٣	٢٥	٠	٥٢	٢٧	١٣	٣٦
	النسبة المئوية	١٣،٠٧	١٤،٢٠	٠	٢٩،٥٥	١٥،٣٤	٧،٣٩	٢٠،٤٥
	الترتيب	٥	٤	٧	١	٣	٦	٢
كتاب التربية الفنية كله	مجموع التكرارات	٥٤	٦٧	–	١١٨	٤٧	٢٠	٧٧
	النسبة المئوية	١٤،١٠	١٧،٤٩	٠	٣٠،٨١	١٢،٢٧	٥،٢٢	٢٠،١١
	الترتيب	٤	٣	٧	١	٥	٦	٢

يلاحظ من خلال الجدول رقم (٤) أن تكرار مؤشرات الذكاءات المتعددة في أنشطة كتاب التربية الفنية كاملاً للصف الثالث المتوسط بلغ (٣٨٣) تكراراً موزعاً على سبع ذكاءات، يمكن توضيحها تفصيلاً كالتالي:

- ركزت أنشطة كتاب التربية الفنية للصف الثالث المتوسط على الذكاء البصري بدرجة عالية مقارنة بمؤشرات الذكاءات الأخرى، حيث بلغ تكرار مؤشراته (١١٨) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣٠،٨١%) من مجموع تكرارات مؤشرات الذكاءات المتعددة المتضمنة في أنشطة الكتاب.
- توافر كل من الذكاء الشخصي، والذكاء المنطقي في أنشطة كتاب التربية الفنية كاملاً للصف الثالث متوسط بدرجات متقاربة، حيث بلغ تكرار مؤشرات الذكاء الشخصي (٧٧) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٠،١١%)، وبلغ تكرار مؤشرات الذكاء المنطقي (٦٧) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٧،٤٩%) من مجموع تكرارات مؤشرات الذكاءات المتعددة المتضمنة في أنشطة الكتاب.
- توافر كل من الذكاء اللغوي، والذكاء الجسمي في أنشطة كتاب التربية الفنية كاملاً للصف الثالث متوسط بدرجات متوسطة ومتقاربة، حيث بلغ تكرار مؤشرات الذكاء اللغوي (٥٤) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٤،١٠%)، وبلغ تكرار مؤشرات الذكاء الجسمي (٤٧) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٢،٢٧%) من مجموع تكرارات مؤشرات الذكاءات المتعددة المتضمنة في أنشطة الكتاب.
- جاءت مؤشرات الذكاء الاجتماعي منخفضة إلى حد كبير مقارنة بمؤشرات الذكاءات الأخرى، حيث بلغ تكرارها (٢٠) تكراراً بنسبة مئوية بلغت (٥،٢٢%) من مجموع تكرارات مؤشرات الذكاءات المتعددة المتضمنة في كتاب التربية الفنية كاملاً للصف الثالث متوسط.
- أهملت أنشطة كتاب التربية الفنية كاملاً للصف الثالث المتوسط مؤشرات الذكاء الموسيقي (بنسبة ٠%)، حيث لم تظهر أي من المؤشرات في جميع الأنشطة المتضمنة في الكتاب.

مناقشة وتفسير النتائج:

أولاً: أظهرت النتائج عدم وجود توازن في توزيع الذكاءات المتعددة السبعة في محتوى الأنشطة المتضمنة في كتاب التربية الفنية للصف الثالث المتوسط سواء في الفصل الدراسي الأول أو الفصل الدراسي الثاني أو الفصل الدراسي الثالث، وهذا يتعارض مع مبادئ نظرية الذكاءات المتعددة والتي طالبت بتعزيز الذكاءات المتعددة على نحو متوازن ودون خلل في التوزيع؛ وذلك نظراً لأهمية الذكاءات المتعددة جميعها ودورها الفاعل في تنمية وتدعيم شخصية الفرد، ويمكن

ارجاع ذلك إلى عدم اعتبار نظرية الذكاءات المتعددة كأحد النظريات التربوية التي يبنى في ضوئها محتوى وأنشطة كتب التربية الفنية، وربما ما ورد من مؤشرات لعدد من الذكاءات المتعددة يرتبط باتجاهات واستراتيجيات تربوية متعددة تم الاعتماد عليها عند تأليف كتاب التربية الفنية كالتعلم التعاوني، والعصف الذهني، والخرائط الذهنية، التنمية الذاتية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الحربي ، ٢٠٢٢)، ودراسة (الحربي ، ٢٠٢٠)، ودراسة (الصويركي ، ٢٠٢٠)، ودراسة (العرنوس، والمرشد ، ٢٠١٨)، ودراسة (خلف، وكطفان ، ٢٠١٦)، ودراسة (الشبول ، ٢٠١٣).

ثانياً: جاء ارتفاع درجة تضمين مؤشرات الذكاء البصري في كتاب التربية الفنية، في كل من الفصل الأول والثاني والثالث (بدرجة تكرار (٣٣) في كتاب الفصل الدراسي الأول، وبدرجة تكرار (٣٣) في كتاب الفصل الدراسي الثاني، وبدرجة تكرار (٥٢) في كتاب الفصل الدراسي الثالث) مقارنة بمؤشرات الذكاءات الأخرى؛ نظرا لطبيعة مادة التربية الفنية وما تتطلبه الأنشطة الخاصة بها من مراعاة الابعاد وتناسق الألوان ومراعاة التفاصيل، إضافة إلى ارتباط المادة بأعمال المحاكاة والتصميم في مختلف المجالات الفنية، مع استخدام الأنشطة للعديد من الصورة التوضيحية لمختلف الأعمال والأشغال الفنية، أيضاً اهتمام الأنشطة بتدريب الطلاب على كل من التقييم البصري لمختلف الأعمال والتصاميم الفنية، والتدريب على أعمال الرسم والزخرفة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الشريجة ، ٢٠٢٠)، ودراسة (المزيني ، ٢٠١٧)، ودراسة (Taase, 2012)، ودراسة (Karamustafaoglu, 2010).

ثالثاً: جاء اهتمام أنشطة كتاب التربية الفنية بكل من الذكاء الشخصي، والذكاء المنطقي في الفصول الدراسية الثلاثة، حيث بلغ تكرار مؤشرات الذكاء الشخصي (١٦) تكراراً في كتاب الفصل الدراسي الأول، و(٢٥) تكراراً في كتاب الفصل الدراسي الثاني، و(٣٦) تكراراً في كتاب الفصل الدراسي الثالث، وبلغ تكرار مؤشرات الذكاء المنطقي (٢٣) تكراراً في كتاب الفصل الدراسي الأول، و(١٩) تكراراً في كتاب الفصل الدراسي الثاني، و(٢٥) تكراراً في كتاب الفصل الدراسي الثالث، ويمكن تفسير اهتمام أنشطة كتاب التربية الفنية كاملا بتضمين مؤشرات الذكاء الشخصي في ضوء تركيز الأنشطة على تنمية وصقل المهارات الفردية والشخصية للطلاب، مع التأكيد على التأمل الذاتي وإظهار وجهة النظر الشخصية في تقييم بعض الاعمال وهو ما

يدعم العمل الفردي ويزيد من ثقة الطالب في نفسه وتقديره لذاته، أيضا يمكن تفسير ذلك في ضوء الاتجاهات التطويرية السائدة – الاقتصاد المعرفي، وحركة تفريد التعليم، والتعليم الالكتروني، والتعلم الذاتي – للمقررات الدراسية وخاصة مقرر التربية الفنية والتي تدعو جميعها الى الاستثمار في الطالب والعناية به وتحسين ثقته بنفسه وتقديره لذاته وزيادة الدافعية الذاتية له، وبالنسبة للذكاء المنطقي فيمكن ارجاع اهتمام أنشطة كتاب التربية الفنية بتضمين مؤشراته إلى توجيه عديد من الأنشطة للطلاب بمراعاة الأبعاد واستغلال المساحات في أعمالهم الفنية، مع تشجيعهم على المقارنة بين مختلف الأعمال الفنية والتمييز بينها في ضوء بعض المؤشرات، كذلك اهتمام بعض الأنشطة بتنمية مهارة النقد والتقييم الفني لدى الطلاب من خلال تحديد الإيجابيات والسلبيات في عدد من الأعمال والأشغال الفنية، أضف إلى ذلك اعتماد بعض الأنشطة على استخدام الطلاب للتفكير الأحادي أو المتشعب أثناء انتاج أو تصميم بعض الأعمال والأشغال الفنية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الحربي ، ٢٠٢٠)، ودراسة (الصويركي ، ٢٠٢٠)، ودراسة (العرنوس، والمرشد ، ٢٠١٨)، ودراسة (المزيني ، ٢٠١٧)، ودراسة (الشبول ، ٢٠١٣)، ودراسة (Karamustafaoglu, 2010).

رابعاً: يمكن تفسير انخفاض مستوى الذكاء الاجتماعي في أنشطة كتاب التربية الفنية في الفصول الدراسية الأول والثاني والثالث (بدرجة تكرار (٥) في كتاب الفصل الدراسي الأول، وبدرجة تكرار (٢) في كتاب الفصل الدراسي الثاني، وبدرجة تكرار (١٣) في كتاب الفصل الدراسي الثالث) مقارنة بمؤشرات الذكاءات الأخرى، بأن محتوى وطبيعة تلك الأنشطة تتطلب التركيز والفردية في الأداء لصقل المهارات الشخصية لكل طالب، وهو ما يندر معه التعاون والجماعية في بعض الأحيان، كما يمكن ارجاع ذلك إلى اهتمام مؤلفي الكتاب بالجانب المهاري والتطبيقي في الأداء، والتركيز على الجانب العملي واهمال المهارات الاجتماعية لدى المتعلمين، إلا أن هذا لا يمنع أن نتيح الفرصة للطلاب للتعاون فيما بينهم في أداء بعض المهام الفنية أو تلوين بعض الرسومات، أو عرض ومناقشة أعمالهم وابداعاتهم الفنية مع زملائهم، كما يمكن تدريب الطلاب على التواصل مع المجتمع المحيط والتعرف على التراث الفني له، كذلك يمكن لمؤلفي كتاب التربية الفنية الربط بين الاحداث الجارية أو المشكلات

المجتمعية وتمثيلها من خلال بعض الاعمال الفنية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الحربي ، ٢٠٢٢)، ودراسة (الصويركي ، ٢٠٢٠)، ودراسة (المزيني ، ٢٠١٧).

خامساً: جاءت درجات تضمين مؤشرات كل من الذكاء اللغوي، والذكاء الجسمي أو الحركي في محتوى أنشطة كتاب التربية الفنية للصف الثالث المتوسط متقاربة وبدرجة متوسطة (بدرجة تكرار (١٦ و١٠) على الترتيب في كتاب الفصل الدراسي الأول، وبدرجة تكرار (١٥ و١٠) على الترتيب في كتاب الفصل الدراسي الثاني، وبدرجة تكرار (٢٣ و٢٧) على الترتيب في كتاب الفصل الدراسي الثالث) مقارنة بالذكاءات الأخرى، بما يعكس حرص مؤلفي الكتاب على الربط بين مادة التربية الفنية والمواد الأخرى، ويمكن تفسير توافر مؤشرات الذكاء اللغوي في ضوء حرص الأنشطة على تقديم الطلاب وصف لبعض الأعمال الفنية وتحديد القيم الجمالية وأحيانا الاقتصادية لتلك الأعمال، كما اتاحة الأنشطة فرصة للطلاب لمطالعة بعض الاعمال والكتب الفنية في مختلف المجالات لتقديم إجابات لبعض الأسئلة والاستفسارات أو كتابة تقارير عن بعض الأعمال الفنية وخطوات التنفيذ، أيضا يمكننا القول أن توافر مؤشرات الذكاء اللغوي يتفق مع فكرة تداخل الذكاء اللغوي مع جميع الأنشطة الأخرى التي يمارسها المتعلم، أما بالنسبة للذكاء الحركي أو الجسمي فيمكن ارجاع توافر مؤشراته إلى حرص الأنشطة على اتاحة الفرصة للطلاب لممارسة بعض الاعمال اليدوية والتدريب عليها، أيضا تهتم بعض الأنشطة بتدريب الطلاب على الطريقة الصحيحة لاستعمال الأدوات الفنية، ومراعاة الاتقان في تنفيذ بعض الاشغال والاعمال الفنية كالحفر على الخشب أو الزخرفة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الحربي ، ٢٠٢٢)، ودراسة (المزيني ، ٢٠١٧)، ودراسة (Taase, 2012).

سادساً: يمكن إرجاع عدم تضمين مؤشرات الذكاء الموسيقي في كتب التربية الفنية للفصول الدراسية الأول والثاني والثالث للصف الثالث المتوسط إلى طبيعة المعرفة والمادة العلمية المقدمة من خلال هذا الكتاب والتي لا تتطلب تضمين مؤشرات الذكاء الموسيقي، ولا تعني بإيقاعات اللغة والأصوات، أو التعبير عن الأفكار من خلال الموسيقى والايقاع، كما يمكن ارجاع ذلك إلى اعتبار مؤلفي كتاب التربية الفنية أن التربية الموسيقية مادة مستقلة بذاتها من حيث المنهج وطرق التدريس، كذلك يمكن تفسير ذلك في ضوء عدم اشراك ذوي الخبرة في المجال الموسيقي في تأليف الكتب الدراسية بمختلف المواد ومنها مادة التربية الفنية. واتفقت

هذه النتيجة تماماً مع نتائج دراسة كل من (المزيني ، ٢٠١٧)، ودراسة (الشبول ، ٢٠١٣)، ودراسة (Taase, 2012)، والتي اشارت نتائجها إلى عدم تضمين مؤشرات الذكاء الموسيقي بكتب (العلوم، والتربية الإسلامية، واللغة الإنجليزية) على الترتيب وبنسبة (٠%)، في حين اتفقت هذه النتيجة جزئياً مع نتائج دراسة كل من (الشريجة ، ٢٠٢٠)، ودراسة (الصويركي ، ٢٠٢٠)، ودراسة (الجبوري ، ٢٠١٧)، ودراسة (Ebadi, & Beigzadeh, 2016)، والتي أشارت نتائجها إلى إهمال كتب (التربية الفنية، واللغة العربية، والتاريخ، واللغة الفارسية) على الترتيب لمؤشرات الذكاء الموسيقي، والتي جاءت مؤشراتها بنسبة منخفضة واحتلت درجة توافر مؤشراتها الترتيب الأخير مقارنة بالذكاءات الأخرى.

مقترحات البحث وتوصياته:

في ضوء ما أسفرت عنه البحث من نتائج؛ يوصي الباحث بالآتي:

- توجيه اهتمام القائمين على مناهج التربية الفنية إلى أهمية تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة، واعتمادها في تأليف كتبها سواء في المحتوى أو الأنشطة.
- تنظيم دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي التربية الفنية في مختلف المراحل الدراسية حول توظيف المحتوى والأنشطة المتضمنة في كتاب التربية الفنية لتنمية وتحسين الذكاءات المتعددة لدى الطلاب.
- ضرورة مراعاة تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة في الطبعات الجديدة لكتاب التربية الفنية للصف الثالث متوسط وزيادة مساحتها في أنشطة الكتاب.
- الاهتمام بتضمين مؤشرات بعض أنواع الذكاءات المتعددة المهملة في كتب التربية الفنية مستقبلاً، وخاصة الذكاء الموسيقي، والذكاء الاجتماعي.
- مراعاة تحقيق مبدأ التوازن والشمول بين الذكاءات المتعددة في محتوى أو أنشطة كتب التربية الفنية بما يؤدي إلى تكامل المعرفة لدى الطلاب.
- إعادة بناء الأنشطة المتضمنة في كتاب التربية الفنية للصف الثالث متوسط، بما يتيح الفرصة لتنمية وتحسين الذكاءات المتعددة لدى الطلاب ويحقق المرونة العقلية والابداع لديهم.

- مراعاة تضمين المقررات الدراسية بكليات التربية لطرق وأساليب تنمية وتحسين الذكاءات المتعددة لدى الطلاب من خلال المحتوى والأنشطة المتضمنة في المواد الدراسية.
- اشراك عدد من الخبراء في مختلف التخصصات في عملية تأليف كتب التربية الفنية لمختلف المراحل الدراسية.
- الاهتمام بتوفير قوائم للذكاءات المتعددة في مختلف المواد الدراسية ولمختلف المراحل التعليمية، حتى يسترشد بها مؤلفي وواضعي المناهج لتضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة بشكل كاف ومتوازن في الكتب الدراسية.
- اعتماد نظرية الذكاءات المتعددة كأحد النظريات التي يتم في ضوئها تقييم جودة كتاب التربية الفنية في مختلف المراحل الدراسية.
- إعداد دليل للمعلم/المعلمة يتضمن أساليب تنمية الذكاءات المتعددة لدى الطلاب.
- تنمية الوعي بأهمية الذكاءات المتعدة، وطرق تنميتها خاصة لدى مؤلفي كتب التربية الفنية، وكذلك معلمي التربية الفنية.
- ضرورة تبني نظرية الذكاءات المتعددة – كأحد النظريات الرئيسية – عند تأليف مختلف الكتب الدراسية.

أما المقترحات فهي على النحو الآتي:

- تحليل محتوى وأنشطة الكتب الدراسية المختلفة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.
- تحليل محتوى الكتب الدراسية المختلفة في ضوء نظريات أخرى حديثة.
- دراسة العلاقة بين الذكاءات المتعددة وبعض استراتيجيات التدريس المستخدمة في مجال التربية الفنية.
- إجراء المزيد من الدراسات في مختلف المراحل التعليمية حول تحليل محتوى الأنشطة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.
- إعداد تصور مقترح لتطوير الأنشطة المتضمنة في كتاب التربية الفنية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.

- إجراء دراسة مسحية للتعرف على مستوى الذكاءات المتعددة لدى طلاب المرحلة المتوسطة، لمراعاة ذلك عند تأليف مختلف الكتب الدراسية لهذه المرحلة.

المراجع

- أبو زهرة، محمد عبد الحميد. (٢٠٠٧). تقويم كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة. *مجلة القراءة والمعرفة* ، (٧٢) ، ١١٨-١٤٨.
- أبو سرحان، عطية عودة. (٢٠٠٠). *دراسات في اساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية*. عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.
- الانصاري، مؤيد بن خالد. (٢٠١٨). *الذكاءات المتعددة في تدريس الرياضيات أنشطة وتطبيقات عملية*. القاهرة: دار لوتس للنشر الحر.
- الثقفي، عبدالله بن دخيل الله عوض. (٢٠١٤). مدى توافر عنصر النقد الفني في كتاب التربية الفنية للصف الأول المتوسط بالسعودية. *مجلة التربية* ، ٣(١٦١) ، ٤٣٣-٤٧٢.
- الجبوري، سعد حبيب غضبان. (٢٠١٦). *تحليل محتوى كتاب التاريخ للصف الثامن الأساسي في الأردن في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة*. رسالة ماجستير ، كلية العلوم التربوية ، جامعة آل البيت.
- الحربي، أماني محمد. (٢٠٢٠). تحليل محتوى منهج التربية الفنية للصف الأول الابتدائي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية* ، ٤(٣١) ، ٨٤-١٢٩.
- الحربي، جبير بن سليمان بن سمير. (٢٠٢٢). تحليل المحتوى التعليمي لكتب الفقه بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء أنماط الذكاءات المتعددة. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية* ، (٩) ، ٢٠٨-٢٦١.
- الحربي، هاني بن رازن بن بنيه اللقماني ؛ وآل تميم، عبد الله بن محمد بن عايض. (٢٠١٨). تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في

ضوء أنماط الذكاءات المتعددة. *مجلة القراءة والمعرفة* ، (٢٠٦) ، ١٣١-١٥١.

- الحسيني، يحيى بن سلمان بن سالم. (٢٠١٤). *تقويم كتاب لغتي الخالدة للمرحلة المتوسطة في ضوء الذكاءات المتعددة*. رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة طيبة ، المدينة المنورة.
- الحموري، خالد عبد الله. (٢٠١٨). مدى ادراك الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز لأهمية التربية الفنية. *مجلة دراسات العلوم التربوية* ، ٤٥(٤) ، ١٦٥-١٧٨.
- الحميد، جميل بن موسى. (٢٠١١). تقويم كتاب التربية الفنية للصف الرابع الابتدائي في ضوء المعايير العالمية للكتاب المدرسي بالمملكة العربية السعودية. *مجلة القراءة والمعرفة* ، (١٢١) ، ١٩-٥٦.
- الحيلة، محمد محمود. (٢٠٠٨). *التربية الفنية واساليب تدريسها*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الرشيدي، حمد صالح مصلح. (٢٠٢٠). *تقويم كتاب التربية الفنية للصف التاسع المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة في دولة الكويت*. رسالة ماجستير ، جامعة آل البيت ، المفرق.
- الشبول، أسماء خليفة (٢٠١٣). *تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن في ضوء نظرية الذكاءات*. رسالة دكتوراه ، جامعة العلوم الإسلامية العالمية ، عمان.
- الشديفات، صادق حسن. (٢٠١٨). مستوى مقروئية كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي في الأردن. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة* ، ٧(١) ، ١٠٣-١٠٨.
- الشريجة، حمد فلاح سعد. (٢٠٢٠). *تحليل محتوى كتاب التربية الفنية للصف الثامن المتوسط في دولة الكويت في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة*. رسالة ماجستير ، جامعة آل البيت ، المفرق.

- الصويركي، محمد على حسن. (٢٠٢٠). تحليل محتوى مقررات اللغة العربية للمرحلة الثانوية: المسار العلمي والإداري في المملكة العربية السعودية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية* ، ٤(٣) ، ٢١-٣٩.
- الطائي، سلوى محسن حميد عبد الغني. (٢٠١٥). تقويم منهج التربية الفنية في الكليات التربوية المفتوحة: الكلية التربوية المفتوحة في كربلاء أنموذجاً. *المجلة العلمية لجامعة الإمام المهدي* ، (٥) ، ٧٧-١١٢.
- العرنوسي، ضياء عويد حربي ؛ والمرشدي، رضا جاسم راضي. (٢٠١٨). تحليل محتوى كتاب المطالعة والنصوص للصف الثاني المتوسط في ضوء الذكاءات المتعددة. *مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية* ، جامعة بابل ، ٨(٣) ، ٥٥-٩٠.
- الغامدي، أحمد إبراهيم أحمد آل ساعد. (٢٠٢١). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للأنشطة القائمة على أنماط الذكاءات المتعددة لدى طلبة التربية الفنية بجامعة الباحة. *مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية* ، (٢٨) ، ٧١٨-٧٧١.
- الفراجي، ظاهر عبد الحميد حسن. (٢٠١٥). *أثر استخدام استراتيجيات قائمة على الذكاءات المتعددة في تحصيل طلبة الصف الثالث المتوسط في مادة التربية الإسلامية في محافظة صلاح الدين*. رسالة ماجستير ، جامعة آل البيت ، المفرق.
- المحاسنة، عبد الرحيم فاضل. (٢٠١٣). مؤشرات الذكاءات المتعددة الموجودة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس مديرية تربية الطفيلة الأساسية و علاقتها بالتحصيل الأكاديمي. *مجلة حوليات آداب عين شمس* ، ٤١ ، ١١٧-١٦٤.
- المزيني، تهاني بنت عبد الرحمن بن علي. (٢٠١٧). مدى تضمين نظرية الذكاءات المتعددة في كتب العلوم بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس* ، كلية التربية - جامعة عين شمس، (٢٢١) ، ٦٨-١٠٩.
- جابر، جابر عبد الحميد. (٢٠٠٣). *الذكاءات المتعددة والفهم: تنمية وتعميق*. القاهرة: دار الفكر العربي.

- جاردنر، هوارد. (٢٠١٣). *الذكاءات المتعددة آفاق جديدة*. (ترجمة: مراد علي عيسى)، عمان: دار الفكر.
- حسين، محمد عبد الهادي. (٢٠١٤). *نظرية الذكاءات المتعددة*. القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع.
- خلف، كريم بلاسم ؛ وكطفان، ولاء داخل. (٢٠١٦). تحليل محتوى كتاب علم الأحياء للصف الرابع العلمي على وفق نظرية الذكاءات المتعددة. *مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية* ، كلية التربية – جامعة القادسية بالعراق، ١٧(١) ، ٢٠١-٢٢٩.
- خلف، محمد اسماعيل ؛ وإسماعيل، هديل صبحي. (٢٠١٢). تقويم منهج التربية الفنية من وجهتي نظر المدرسين والطلبة في مركز محافظة نينوى. *مجلة العلوم التربوية والنفسية* ، (٨٧) ، ٤٥٠-٥٢١.
- طلافحة، حامد. (٢٠١٣). *المناهج: تخطيطها – تطويرها – تنفيذها*. عمان: دار رضوان.
- مرحوم، الرفاعي عبد الله عبد المهيل ؛ وحسن، محمد صالح أحمد ؛ والمبارك، عبد الصادق عبد العزيز جاد الله ؛ وموسى، سلوي أحمد الحر. (٢٠٢٠). تقويم المنهج القومي لمادة التربية الفنية للصفوف الأول والثاني والثالث بمرحلة التعليم الأساسي في السودان. *مجلة دراسات تربوية* ، ٢٠(٣٩) ، ٨١-١٢٣.
- مزوز، عبد الحليم ؛ حورية، ترزولت عمروني. (٢٠١٦). الأنشطة الفنية: مفهومها، أهدافها، النظريات المفسرة لها والدوافع الفنية للمتعلمين. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية* ، جامعة قاصدي مرباح ، (٢٦) ، ١٨٣-١٩٥.
- نوفل، محمد بكر. (٢٠١٠). *الذكاء المتعدد في غرفة الصف النظرية والتطبيق*. ط٦ ، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- وردة، صلاح شريف عبد الوهاب ؛ والزهراني، معجب بن عثمان. (٢٠١٦). علاقة الذكاءات المتعددة بكل من الإبداع في مجال التصميم الفني والتوجهات المهنية لدي طلاب وطالبات قسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود. *بحوث في التربية النوعية* ، (٢٧) ، ١٣٥-١٦٤.

- Armstrong, T. (2009). Multiple Intelligences in the Classroom (3rd ed.). Alexandria, VA: Association for Supervision & Curriculum Development.
- Anderson, K. J. (2012). Science education and test-based accountability: Reviewing their relationship and exploring implications for future policy. Science Education, 96(1), 104-129.
- Bagheri, M. S &. Moheb, N., (2013). Relationship between multiple intelligences and writing strategies. Journal of Language Teaching & Research, 4(4).785-777 .
- Baş, G., & Beyhab, Ö. (2017). Effects of multiple intelligences supported project-based learning on students' achievement levels and attitudes towards English lesson. International Electronic Journal of Elementary Education, 2(3), 365-386.
- Brenda, H. & Pamela, H. (2000). Learning the MI Way: The Effects on Students' Learning of Using the Theory of Multiple Intelligences. Pastoral Care in Education, 4(18), 26-32, DOI: 10.1111/1468-0122.00176
- Ebadi, S. & Beigzadeh, M. (2016). Investigating the Representation of Multiple Intelligences Theory in TPSOL Textbooks. Journal on English Language Teaching, 6(2), 18-28.
- Farbman, D., Wolf, D. & Sherlock, D. (2015). Advancing Arts Education through an Expanded School Day: Lessons from Five School. National Center on Time & Learning.
- Foster, J. (2013). Howard Gardner's Theory of Multiple Intelligences in Relation to Art Education. St. Edward's University.
- Karamustafaoglu, S. (2010). Evaluating the science activities based on multiple intelligence theory. Journal of Turkish Science Education, (7), 3-12.
- Khunyakari, R., Mehrotra, S., Chunawala, S., & Natarajan, C. (2007). Design and technology productions among middle school students: an Indian experience. International Journal of Technology and Design Education, 17(1), 5-22.

- McKenzie, W. (2005). Multiple intelligences and instructional technology. ISTE (International Society for Technology in Education), Washington.
- Nguyen, T. T. (2000). Differential effects of a multiple intelligences curriculum on student performance. Harvard University.
- Shearer, C. B. (2004). Using a Multiple Intelligences Assessment to Promote Teacher Development and Student Achievement. *Teachers College Record, 106*, 147-162.
- Taase, Y. (2012). Multiple Intelligences Theory and Iranian Textbooks: An Analysis. Journal of Pan-Pacific Association of Applied Linguistics, 16(1), 73-82.